أحزاب وأوراد

القطب الرباني والعارف الصمداني

الشيخ أحمد التجاني

رضي الله عنه

اعتنى به وراجعه

أحمد عزوز

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف

بالحمد أبدأ كلامي للَّه رب العالمين، خلق الأكوان بكل ما فيها من عجائب وغرائب بما هو معلوم ومما هو مستور، لا يعلمه من الخلق إلا القليل، فلذكر الله تعالى ولأسمائه أسرار، لا يعلم أهميتها إلا وسيدنا ومولانا الشيخ أحمد التجاني رضي الله عنه هو من الذين احتفاهم الله بالعلم بهذه الأسرار، فوضع بعضها في هذه الوريقات من خلال هذه الأدعية التي ترد بعضها بين أيدينا.

وكل هذه الأوراد هي من فيض خير الخلق وأحبهم إلى الذات الإلهية. كيف

لا؟ وقد دعى بجاهه أبو البشر سيدنا آدم عليه السلام لكي يعفو عنه فيما أخطأ وجنى بأكله من الشجرة وهو من سيشفع لكل أمته ونرجو الله أن نكون من المشفوع لهم في ذلك الموقف آمين آمين، وهذه الأدعية فيها الخير العظيم والجليل لمن يداوم على ذكرها.

وفي الختام لابد من الصلاة على خير الأنام محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

الناشر

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾

[الأحزاب: ٥٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلَّم

هذه أحزاب وأوراد القطب المكتوم، سيدي الشيخ أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه وعنّا به. وهي على قسمين: لازمةٍ، واختياريةٍ.

أَمَّا ٱللَّازِمَةُ: فَهِيَ ٱلْوِرْدُ صَباحاً وَمَساءً، وَهُوَ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ بِأَيِّ صِيغَةٍ كَانَتْ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِنْ كَانَتْ بِٱلصِّيْغَةِ ٱلْفَاتِحِيَّةِ فَهُوَ أَفْضَلُ، وَهِيَ:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَٱلْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ ٱلْعَظِيمِ، ثُمَّ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمُشَرَّفَةُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ

ٱلْوَظِيفَةُ فِي ٱلْيَوْمِ مَرَّةً وَهِيَ: أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ (ثلاثين مرة). وَٱلصَّلَاةُ ٱلْفَاتِحِيَّةُ (خمسين مرة). وَٱلْكَلِمَةُ ٱلْمُشَرَّفَةُ (مائة مرة). وَجَوْهَرَةُ ٱلْكَمَالِ (اثنتي عشرة مرة). وَهِيَ:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَٱلْيَاقُوتَةِ ٱلْمُتَحَقِّقَةِ ٱلْحَائِطَةِ بِمَرْكَزِ ٱلْفُهُومِ وَٱلْمَعَانِي وَنورِ ٱلْأَكْوَانِ ٱلْمُتَكَوِّنَةِ ٱلآدَمِيِّ صَاحِبِ ٱلْحَقِّ ٱلرَّبَّانِي، ٱلْبَرْقِ الْأَسْطَعِ بِمُزُونِ الْأَرْبَاحِ الْمَالِئَةِ لِكلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ ٱلْبُحُورِ وَٱلْأَوَانِي وَنورِكَ ٱللَّامِعِ، ٱلَّذِي مَلأَتَ بِهِ كَوْنَكَ ٱلْحَائِطِ بِأَمْكِنَةِ ٱلْمَكَانِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ ٱلْحَقِّ ٱلَّتِي تَتَجَلَّى مِنْهَا عُرُوشُ ٱلْحَقَائِقِ عَيْنِ ٱلْمَعَارِفِ ٱلْأَقْوَمِ صِرَاطِكَ ٱلتَّامِ ٱلْأَسْقَمِ[1].

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ ٱلْكَنْزِ

---

(١) هكذا في الأصل وحرر اهـ مصححه.

ٱلْأَعْظَم، إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةِ ٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ.

وَمِنَ ٱلْأَوْرَادِ ٱللَّازِمَةِ لِلطَّرِيقَةِ، ذِكْرُ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْمُشَرَّفَةِ لَا إِلٰه إِلَّا ٱللَّهُ، أَوِ ٱلذِّكْرُ ٱلْفَرْدُ اللَّهُ اللَّهُ أَلْفاً وَخَمْسَمِائَةِ مَرَّةً أَوْ وَسِتَّمَائَةِ مَرَّةٍ. وَوَقْتُهُ مَسَاءُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَقَطْ، فَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَذْكَارُ ٱللَّازِمَةُ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِٱلطَّرِيقَةِ الأَحْمَدِيَّةِ ٱلتِّجَانِيَّةِ. أَمَّا أَوْقَاتُهَا وَشَرَائِطُهَا وَآدَابُهَا وَفَضَائِلُهَا بِكُتُبِ ٱلطَّرِيقَةِ كَجَوَاهِرِ الْمَعَانِي وَٱلرِّمَاحِ وَغَيْرِهِمَا فَمَنْ أَرَادَ ٱلْاِطِّلَاعَ عَلَيْهَا فَعَلَيْهِ بِمُرَاجَعَتِهَا.

ٱلأَوْرَادُ ٱللاخْتِيَارِيَّةُ

وَأَمَا ٱلأَوْرَادُ ٱللاخْتِيَارِيَّةُ: وَيُشْتَرَطَ فِيهَا ٱلإِذْنُ ٱلْخَاصُّ فَمِنْهَا يَاقُوتَةُ ٱلْحَقَائِقِ بِٱلتَّعْرِيفِ بِحَقِيقَةِ سَيِّدِ ٱلْخَلَائِقِ وَهِيَ: اللَّهُ اللَّهُ للَّهُ.

العالي **ٱللَّهُمَّ** أَنْتَ ٱللَّهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ في عَظَمَةِ انفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِكَ الَّتي شِئْتَ فِيهَا بِوُجُودِ شُؤُونِكَ، وَأَنشَأْتَ مِنْ نُورِكَ الكَامِلِ نَشْأَةَ ٱلْحَقِّ، وَأَنْطَقْتَهَا وَجَعَلْتَهَا صُورَةً كَامِلَةً تَامَّةً تَجِدُ مِنْهَا بِسَبَبِ وُجُودِهَا مِنَ انفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِك قَبلَ نَشْرِ أَشْبَاحِهَا وَجَعَلتَ مِنْهَا فِيهَا بِسَبَبِهَا انبِسَاطَ العِلْمِ، وَجَعَلْتَ مِنْ أَثَرِ هَذِهِ العَظَمَةِ وَمِنْ بركاتها بَرَكَتِهَا شَبْحَةَ الصُّوَرِ كُلِّهَا جَامِدِهَا وَمُتَحَرِّكِهَا، وَأَنْطَقْتَهَا بِإِقْبَالِ التَّحْرِيكِ وَٱلتَّسْكِينِ وَجَعَلْتَهَا فِي إِحَاطَةِ ٱلْعِزَّةِ مِنْ كَوْنِهَا قَبِلَتْ مِنْهَا وَفِيهَا وَلَهَا وَتَشَعْشَعَتِ ٱلصُّوَرُ ٱلْبَارِزَةُ

بِإِقْبَالِ ٱلْوُجُودِ وَقَدَّرْتَ لَهَا وَفِيهَا وَمِنْهَا مَا يُمَاثِلُهَا مِمَّا يُطَابِقُ أَرْقَامَ صُوَرِهَا وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِٱلْبُرُوزِ لِتَأْدِيَةِ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْهَا وَجَعَلْتَهَا مَنْقُوشَةً فِي لَوْحِهَا ٱلْمَحْفُوظِ، ٱلَّذِي خَلَقْتَ مِنْهُ بِبَرَكَاتِهِ وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِمَا أَرَدْتَ لَهَا وَبِمَا تُرِيدُ بِهَا وَجَعَلْتَ كُلَّ ٱلْكُلِّ فِي كُلِّكَ وَجَعَلْتَ هٰذَا ٱلْكُلَّ مِنْ كُلِّكَ وَجَعَلْتَ ٱلْكُلَّ قَبْضَةً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ رُوحاً لِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ وَلِمَا هُوَ أَهْلٌ لَكَ. أَسْأَلُكَ.

ٱللَّهُمَّ بِمَرْتَبَةِ هٰذِهِ ٱلْعَظَمَةِ وَإِطْلَاقِهَا فِي وُجُدٍ وَعَدَمٍ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى تَرْجُمَانِ لِسَانِ ٱلْقِدَمِ ٱللَّوحِ ٱلْمَحْفُوظِ وَٱلنُّورِ ٱلسَّارِي ٱلْمَمْدُودِ، ٱلَّذِي لَا يُدْرِكُهُ دَارِكٌ وَلَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ نَاصِرِ ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ ٱلْخَلَائِقِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ وَٱلْجَانِيَّةِ صَاحِبِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْفَاخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَعَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَٱتَّبَعَهُ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ مَقْبُولَةٍ لَا مَرْدُودَةً.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْهُ لَنَا رُوحاً وَلِعَبَادَتِنَا سِرّاً وَٱجْعَلِ ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ مَحَبَّتَهُ لَنَا قُوتاً أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى تَعْظِيمِهِ، ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ تَعْظِيمَهُ فِي قُلُوبِنَا حَيَاةً أَقُومُ بِهَا وَأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى ذِكْرِهِ وَذِكْرِ رَبِّهِ.

ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ مِفْتَاحاً، وَٱفْتَحْ لَنَا بِهَا يَا رَبِّ حِجَابَ ٱلْإِقْبَالِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِبَرَكَةِ حَبِيبِي وَحَبِيبِ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، مَا أَنَا أُؤَدِّيهِ مِنَ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلْأَذْكَارِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلتَّعْظِيم لِذَاتِكَ لِلَّهِ لِلَّه لِلَّهِ آه آه آه آمين، هُو هو هو آمين وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آمين.

ٱلصَّلَاةُ ٱلْغَيْبِيَّةُ

وَمِنْهَا: ٱلصَّلَاةُ ٱلْغَيْبِيَّةُ فِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْأَحْمَدِيَّةِ وَنَصُّهَا:
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ ذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ بِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِكَ، ٱلْبَهِيَّةِ فِي حَضْرَةِ ذَاتِكَ ٱلْأَبَدِيَّةِ عَلَى عَبْدِكَ ٱلْقَائِمِ بِكَ مِنْكَ لَكَ إِلَيْكَ بِأَتَمِ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلزَّكِيَّةِ ٱلمصَلِّي فِي مِحْرَابِ عَيْنِ هَاءِ ٱلْهُوِيَّةِ ٱلتَّالِي ٱلسَّبْعَ ٱلْمَثَانِي بِصِفَاتِكَ ٱلنَّفْسِيَّةِ ٱلْمُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ: ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩] ٱلدَّاعِي بِكَ لَكَ بِإِذْنِكَ لِكَافَّةِ شُؤُونِكَ العِلْمِيَّةِ فَمَنْ أَجَابَ ٱصْطُفِي وَقُرِّبَ ٱلْمُفِيضِ عَلَى كَافَّةِ مَنْ أَوْجَدْتَهُ بِقُيُّومِيَّةِ سِرِّكَ ٱلْمَدَدِ ٱلسَّارِي فِي كُلِّيَّةِ أَجْزَاءِ مَوْهِبَةِ فَضْلِكَ ٱلْمُتَجَلِّي عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ، وَأُنْسِكَ بِكَمَالَاتِ أُلُوهِيَّتِكَ فِي عَوَالِمِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ.

فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً كَامِلَةً تَامَّةً بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ وَسَلِّمِ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ سَلَاماً تَامّاً عَامّاً شَامِلاً لِأَنْوَاعِ
كَمَالَاتِ قُدْسِكَ دَائِمِيْنِ مُتَّصِلِّيْنَ عَلَى خَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ
مِنْ خَلْقِكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ ٱلْقَدِيمِ وَعَمِيمِ فَضْلِكَ
ٱلْعَظِيمِ، وَتُبْ عَنَّا بِمَحْضِ فَضْلِكَ ٱلْكَرِيمِ فِي ٱلصَّلَاةِ
عَلَيْهِ صَلَاتِكَ ٱلَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ
وَهُوِيَّةِ أُنْسِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَهِ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَلِّمْ
عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً عَدَدَ إِحَاطَةِ عِلْمِكَ.

ٱلْحِرْزُ ٱلْيَمَانِي

وَمِنْهَا: ٱلْحِرْزُ ٱلْيَمَانِي. وَهُوَ (ٱلْحِزْبُ ٱلسَّيْفِيُّ) وَنَصُّهُ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ٱلْقَدِيمُ ٱلْمِتَعَزِّزُ بِٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ، ٱلْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْقَهَّارُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَٱعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ ٱلْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ ٱلْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ ٱلرَّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ

فَضَائِلِ ٱلصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ ٱلصِّدْقِ عِنْدَكَ وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ ٱلْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ ٱلْبَلِيَّةِ عَنِّي وَٱلتَّوْفِيقِ لِي وَٱلْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً مُصَافِياً ضَارِعاً، وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِياً فَأَجِدُكَ كَافِياً وَأَلُوذُ بِكَ فِي ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِي جَاراً حَاضِراً حَفِيّاً بَاراً وَلِيّاً فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِراً وَعَلَى ٱلْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِراً وَلِلْخَطَايَا وَٱلذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً وَلِلْعُيُوبُ كُلِّهَا سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ ٱلِاخْتِبَارِ وَٱلْفِكْرِ وَٱلِاعْتِبَارِ، لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ ٱلْخُلُودِ وَٱلْقَرَارِ وَٱلْمُقَامَةِ مَعَ ٱلْأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَتِيقَكَ، يَا **إِلٰهِي** وَمَوْلَايَ خَلِّصْنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْمَضَارِّ وَٱلْمَضَالِّ وَٱلْمَصَائِبِ وَٱلْمَعَائِبِ وَٱلنَّوَائِبِ وَٱللَّوَازِمِ وَٱلْهُمُومِ ٱلَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا ٱلْغُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ ٱلْبَلَاءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ ٱلْقَضَاءِ.

إِلٰهِي لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا ٱلْجَمِيلَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا ٱلتَّفْضُّلَ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَبِرُّكَ لِي غَامِرٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ، وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ لَمْ تُخْفِرْ لِي جِوَارِي وَآمَنْتَ خَوْفِي وَصَدَّقْتَ رَجَائِي وَحَقَّقْتَ آمَالِي وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْضَابِي وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَلَمْ تُشَمِّتْ بِي أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي، فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ٱلآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ ٱلْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ ٱلظَّالِمِينَ وَشَرَّ ٱلْمُعَانِدِينَ، وَٱحْمِنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ، وَٱخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَٱضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَٱقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً، كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ ٱلْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ ٱلْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ

ٱلْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ ٱلْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيائِكَ وَأَهْلَكَتْ ٱلْفَرَاعِنَةَ وَدَمَّرْتَ ٱلدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعِبادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، يا غِيَّاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، فَحَمْدِي لكَ يا إِلٰهِي وَاصِبٌ وَثَنَائِي عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِماً دَائِباً منَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ بِأَلْوَانِ ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَصُنُوفِ ٱللُّغَاتِ ٱلمادِحَةِ وَأَصْنَافِ ٱلتَّنْزِيهِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيّاً لَكَ بناصِعِ ٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّمْجيدِ وَخَالِصِ ٱلتَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ ٱلتَّقَرُّبِ وَٱلتَّقْرِيبِ وَٱلتَّفْرِيدِ وَإِمْحَاضِ ٱلتَّمْجِيدِ بِطُولِ ٱلتَّعَبُّدِ وَٱلتَّعْدِيدِ، لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي أُلُوهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِساً وَلَمْ تُعَايَنْ إِذْ حَبَسْتَ ٱلْأَشْيَاءَ عَلَى ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمُخْتَلِفَاتِ وَلَا خَرَقَتِ ٱلْأَوْهَامُ حُجُبَ ٱلْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدَ مِنْكَ مَحْدُوداً فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ ٱلْهِمَمِ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصَ ٱلْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ. ٱرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ ٱلْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنِ

ذِكْرِ ٱلذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ، لَا أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ ٱلْخَلْقَ وَلَا نِدَّ وَلَا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ ٱلنفُوسَ كَلَّت ٱلْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْعَقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَنِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبُّ وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْقُدّوسُ ٱلْأَزَلِيُّ ٱلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ أَزَلِيّاً بَاقِياً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً دَائِماً فِي ٱلْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلٰهٌ سِوَاكَ. حَارَتْ فِي بِحَارِ بَهَاءِ مَلْكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ ٱلتَّفَكُّرِ وَتَوَاضَعَتِ ٱلْمُلُوكِ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ بِذِلَّةِ ٱلاَسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ ٱلرِّقَابُ وَكَلَّ دُونَ ذٰلِكَ تَحْبِيرُ ٱللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ ٱلتَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ ٱلصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي إِنْشَائِكَ ٱلْبَدِيعِ وَثَنَائِكَ ٱلرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ فِي ذٰلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئاً حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً.

اَللَّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَضَاعِفاً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي اَلْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي اَلْمَعَالِمِ وَلَا مُنْتَقِصٍ فِي اَلْعِرْفَانِ، فلَكَ اَلْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ اَلَّتِي لَا تُحْصَى وَنِعَمِكَ اَلَّتِي لَا تُسْتَقْصَى فِي اَللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَاَلصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي اَلْبَرِّ وَاَلْبِحَارِ وَاَلْغُدُوِّ وَاَلْآصَالِ وَاَلْعَشِيِّ وَاَلْإِبْكَارِ وَاَلظَّهِيرَةِ وَاَلْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اَللَّيْلِ وَاَلنَّهارِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي اَلنَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ اَلْعِصْمَةِ، فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلَائِكَ مَحْرُوساً بِكَ فِي اَلرَّدِّ وَاَلامْتِنَاعِ، وَمَحْفُوظاً بِكَ فِي المَنَعَةِ وَاَلدِّفَاعِ عَنِّي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي وَرَضِيتَ مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ اَسْتِطَاعَتِي وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِي وَمَقْدِرَتِي، فَإِنكَ أَنْتَ اَللَّهُ اَلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَلا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تَخْفَى

عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ في ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

ٱللَّهُمَّ لكَ ٱلْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ ٱلحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ ٱلْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ ٱلْمُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ ٱلمُكَبِّرونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ ٱلْمُهَلِّلُونَ وَقَدَّسَكَ بِهِ ٱلمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ ٱلمُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ ٱلْمُعَظِّمُونَ وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، حَتَّى يَكُونَ لكَ مِنِّي وَحْدِي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ المُوَحِّدِينَ وَالمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ ٱلْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ ٱلْمُهَلِّلِينَ وٱلْمُصَلِّينَ وَٱلْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلْبَرَايَا وَالأَنَامِ.

إِلٰهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بَرَكَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ شُكْرِكَ وَتَمْجِيدِي لَكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ

وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَمَزِيدِ ٱلْخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ، ٱبْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ وَاسِعاً كَثِيراً ٱخْتِيَاراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً لَكَ ٱلْحَمْدُ.

ٱللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي بِرَحَمَتِكَ مِنْ ٱلْبَلَاءِ وَدَرْكِ ٱلشَّقَاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ وَجَعَلْتَ مَلْبَسِي ٱلْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِي ٱلْبَسْطَةَ وَٱلرَّخَاءِ وَشَرَعْتَ لِي أَيْسَرَ ٱلْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ ٱلْفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ ٱلْمَحَجَّةِ ٱلشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ ٱلدَّرَجَةِ ٱلْعَالِيَةِ ٱلرَّفِيعَةِ وَٱصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ ٱلنَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَلَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا

تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا وَلَيْلَتِي هٰذِهِ وَسَاعَتِي هٰذِهِ وَشَهْرِي هٰذَا وَسَنَتِي هٰذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يَهُوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرةِ وَأَحْزَانَهُمَا وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَٱكْتُبْ لِي عِنْدَكَ ٱلْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي ٱلْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلأَحَدُ ٱلرَّفِيعُ ٱلْبَدِيعُ ٱلْمُبْدِئُ ٱلْمُعِيدُ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٱلَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلأَمْرِ وَٱلْعَزِيمَةَ عَلَى ٱلرُّشْدِ وَٱلشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ وَأَسْأَلُكَ أَمْناً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ، وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ

كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ.

ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْقُرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلَايَةَ ٱلْأَحِبَّاءِ وَٱلْأَوْلِيَاءِ وَٱلْقُرْبَاءِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ وَكَرَمِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفَاشِي فِي ٱلْخَلْقِ حَمْدُكَ ٱلْبَاسِطُ بِٱلْجُودِ يَدَكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا تُزَاحَمُ فِي خَلِيقَتِكَ، تَمْلِكُ مِنَ ٱلْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلا مَا تُرِيدُ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمُفْضِلُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْقَهَّارُ ٱلْقَاهِرُ ٱلْمُقَدَّسُ بِٱلْمَجْدِ فِي نُورِ ٱلْقُدُسِ تَرَدَّيْتَ بِٱلْمَجْدِ وَٱلْبَهَاءِ وَتَعَاظَمْتَ بِالعِزَّةِ وَٱلْعَلَاءِ وَتَأَزَّرْتَ بِٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ، وَتَغَشَّيْتَ بِٱلنُّورِ وَٱلضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ

بِٱلْمَهَابَةِ وٱلبهَاءِ لَكَ المَنُّ ٱلْقَدِيمُ وَٱلسُّلْطَانُ ٱلشَّامِخُ وَٱلْمُلْكُ ٱلْبَاذِخُ وَٱلْجُودُ ٱلوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ ٱلْكَامِلَةُ وَٱلحِكْمَةُ ٱلبَالِغَةُ وَٱلْعَزَّةُ ٱلشَّامِلَةَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى أَن جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٱلَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَملْتَهُمْ في ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحُيحاً سَوِيَّاً سَالِماً مُعَافَى وَلَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا بِآفَةٍ في جَوَارِحِي وَلَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلَا في عَقْلِي، وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحَكَ لَدَيَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ ٱلَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ في ٱلدُّنْيَا رِزْقاً وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً، فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَة، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ ٱلْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عَقُوبَاتِ ٱلنِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ ٱلنِّعَمِ، وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ ٱلْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِن إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَٱلتَّوْفِيقَ لِي وَٱلِاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَإِلَّا فِي قِسْمَةِ ٱلْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذٰلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ جُهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي ٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ ٱلَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا. فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ

مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلمِكَ وَحِلمِكَ وعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلَالِكَ وَمَنِّكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَٱمْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ ٱلْأَنْبِيَاء وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ لا تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَجمالكَ وَجَلَالكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ ٱلْعَطَايَا عَوَائِقُ ٱلْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ ٱلتَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَلَا تُنْفِذَ خَزَائِنَكَ مَوَهِبُكَ ٱلْمِتَّسِعَةِ وَلَا يُؤَثِّرُ في جُودِكَ ٱلْعَظِيم مِنَحُكَ ٱلْفَائِقَةُ ٱلْجَلِيلَةُ ٱلْجَمِيلَةُ ٱلْأَصْلِيَّةُ وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِيَ وَلَا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ

فَيْضُ فَضْلِكَ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِٱلْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً وَعَيْناً بَاكِيَةً وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً وَيَقِيناً صادِقاً بِٱلْحَقِّ صَادِعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَحَامِداً وَإِيمَاناً صَحِيحاً وَرِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَوَلَداً صَالِحاً وَصَاحِباً مُوَافِقاً وَسِنَاً طَوِيلاً فِي ٱلْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِٱلْعِبَادَةِ ٱلْخَالِصَةِ وَخُلُقاً حَسَناً وَعَمَلاً صَالِحاً مُتَقَبَّلاً وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً رَفِيعَةً وَٱمْرأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً.

ٱللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي غَيْرَكَ وَلَا تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ، وَكُنْ لِي أَنِيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ وَٱعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَغُصَّةٍ ومِحْنَةٍ وزَلْزَلَةٍ وشِدَّةٍ وإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ

وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرْقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلَالٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ وَزَلَلٍ وَخَطَايَا وَهَمٍّ وغَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخِلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ، فِي ٱلدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْنِي ولا تَضَعْني وٱدْفَعْ عَنّي وَلا تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي ولا تَحْرِمْني وَزِدْنِي ولا تَنْقُصْنِي وَٱرْحَمْنِي ولا تُعَذِّبْنِي، وَفَرِّجْ هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَٱنْصُرْنِي ولا تَخْذُلْنِي وَأَكْرِمْنِي ولا تُهِنّي وٱسْتُرْنِي ولا تَفْضَحْنِي وآثِرْنِي ولا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وٱحْفَظْني ولا تُضَيِّعْنِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَقْدَرَ ٱلْقَادِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ.

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادِ.

ٱللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا فَأَنَّكَ عَلى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وبِٱلإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعمْ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَٱصْرِفَهُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

ٱللَّهُمَّ هٰذا ٱلدُّعَاءُ وَمِنْكَ ٱلْإِجَابَةُ وَهٰذَا ٱلْجُهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً وَظَاهِراً وَبَاطِناً، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً أَبَداً إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

حزب المغني

وَمِنْهَا (حزب المغني) يقرأ بعد قراءة الحزب السيفي وهو هذا:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي بك أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي يَا كَافِي اكْفِنِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثلاثاً) يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ، أَسِيرُكَ بِبَابِكَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ، صَنِيعُكَ بِبَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ الطَّالِحُ بِبَابِكَ يَا غَيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ كُلِّ الْمَكْرُوبِينَ وَأَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُقِرُّ بِبَابِكَ يَا غَافِراً لِلْمُذْنِبِينَ الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْخَاطِئُ

بِبَابِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ آلظَّالِمُ بِبَابِكَ ٱلْبَائِسُ ٱلْخَاشِعُ بِبَابِكَ ٱرْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ (ثلاثاً).

إِلٰهِي أَنْتَ ٱلْغَافِرُ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمُسِيءَ إِلَّا ٱلْغَافِرُ مَوْلايَ مَوْلايَ. **إِلٰهِي** أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْعَبْد إِلَّا ٱلرَّبُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ. **إِلٰهِي** أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلضَّعِيفَ إِلَّا ٱلْقَوِيُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ. **إِلٰهِي** أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ وَأَنَا ٱلذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلذَّلِيلَ إِلَّا ٱلْعَزِيزُ مَوْلايَ مَوْلاي. **إِلٰهِي** أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ وَأَنَا ٱللَّئِيمُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱللَّئِيمَ إِلَّا ٱلْكَرِيمُ مَوْلايَ مَوْلايَ. **إِلٰهِي** أَنْتَ ٱلرَّزَّاقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمَرْزُوقَ إِلَّا ٱلرَّزَّاقُ مَوْلايَ مَوْلاي. **إِلٰهِي** أَنَا ٱلضَّعِيفُ أَنَا ٱلذَّلِيلُ أَنَا ٱلْحَقِيرُ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ أَنْتَ ٱلْغَفَّارُ أَنْتَ ٱلْحَنَّانُ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ، أَنَا ٱلْمُذْنِبُ أَنَا ٱلْخَائِفُ أَنَا ٱلضَّعِيفُ.

إِلٰهِي ٱلْأَمَانَ الأَمَانَ فِي ظُلْمَةِ ٱلْقَبْرِ وَضِيقَتِهِ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْئَتِهِمَا. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ

ٱلْأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ ٱلْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴿فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٧]. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالِهَا. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْغَمَامِ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ تُطْوَى ٱلسَّمَاءُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمٰوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً. **إِلٰهِي** ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَوْمَ يُنَادِي ٱلْمُنَادِي مِنْ بُطْنَانِ ٱلْعَرْشِ أَيْنَ ٱلْعَاصُونَ وَأَيْنَ ٱلْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ ٱلْخَاسِرُونَ هَلُمُّوا إِلَى ٱلْحِسَابِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَٱقْبَلْ مَعْذِرَتِي. **إِلٰهِي** آه مِنْ كَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْعِصْيَانِ آه مِنْ كَثْرَةِ ٱلظُّلْمِ وَٱلْخَفَاءِ آه مِنْ نَفْسِ ٱلْمَطْرُودِ آه مِنْ نَفْسِ ٱلْمَطْبُوعِ بِٱلْهَوَى مِنع ٱلْهَوَى أَغِثْنِي يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ اَلْمُذْنِبُ اَلْمُجْرِمُ اَلْمُخْطِئُ أَجِرْنِي مِنَ اَلنَّارِ يَا مُجِيرُ يا مُجِيرُ يَا مُجِيرُ.

اَللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ فَارْحَمْنِي يَا أَهْلَ اَلتَّقْوَى وَيَا أَهْلُ اَلْمَغْفِرَةِ وَيَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ اَلنَّاصِرِينَ وَيَا خَيْرَ اَلْغَافِرِينَ. حَسْبِيَ اَللَّهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ.

سورة القدر

وَمِنْ أَوْرَادِهِ سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ [القدر: ١ ـ ٥].

وَمِنْهَا: سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤].

وَمِنْهَا: آخِرُ الْحَشْرِ

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ

ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ
ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢١ ـ ٢٤].

حزب البحر

ومن أوراده التي يقرأها في الصباح والمساء (حزب البحر) وهو:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ، نَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ فِي ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسَّكَنَاتِ وَٱلْكَلِمَاتِ وَٱلْإِرَادَاتِ وَٱلْخَطَرَاتِ مِنَ ٱلشُّكُوكِ وَٱلظُّنُونِ وَٱلْأَوْهَامِ ٱلسَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ ٱلْغُيُوبِ، فَقَدِ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً وَإِذَ يَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً فَثَبِّتْنَا وَٱنْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا ٱلْبَحْرَ

كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ ٱلنَّارَ لإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الجِبَالِ وَٱلْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ ٱلرِّيحِ وَٱلشَّيَاطِينَ وَٱلْجِنِّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، كَهيعَصَ كَهيعَصَ كَهيعَصَ، ٱنْصُرْنَا فَإنكَ خَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ وَٱفْتَحْ لَنَا فَإنكَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ، وَٱغْفِرْ لَنَا فإِنَّكَ خَيْرُ ٱلغَافِرِينَ وَٱرْحَمْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ وَٱرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ وَٱهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَٱنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَٱحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ ٱلْكَرَامَةِ مَعَ ٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ ٱلرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِي دِينَنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَٱطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَٱمْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا

ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا، ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [يـــس: ٦٦، ٦٧] ﴿يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾ [يـــس: ١ ـ ٩].

شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ من حَمَلَ ظُلْماً، طس حم عسق ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان: ٥٣]، يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، حم حم حم حم حم حم حم حم حُمَّ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ. حم تَنْزِيلُ ٱلْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيم غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا يس سَقْفُنَا، كهيعص كِفَايَتُنَا حم عسق حِمَايَتُنَا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]

(ثلاثاً) سِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ ٱللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ ٱللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا وٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ (ثلاثاً) حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثاً) بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثاً).

الأسماء الإدريسية

ومن أوراده العظيمة التي يذكرها مرة في الصباح ومرة في المساء الأسماء الإدريسية وهي:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ وَرَازِقَهُ وَرَاحِمَهُ يَا إِلٰهَ ٱلآلِهَةِ ٱلرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ ٱلْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءً مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يَؤُدُهُ، يَا وَاحِدُ ٱلْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا دَائِمُ بِلَا فَنَاءٍ وَلا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ وَبَقَائِهِ يَا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ فَلَا شَيْءٍ كَمِثْلِهِ يَا بَارِىءُ فَلَا شَيء كُفْأَهُ يُدَانِيهِ وَلَا إِمْكَانَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ ٱلَّذِي لَا تَهْتَدِي ٱلْعُقُولُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ، يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بِلا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَكِيُّ ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي

ٱلْمُوسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا تَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ ٱلَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً يَا مَنَّانُ ذَا ٱلْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ كُلَّ ٱلْخَلَائِقِ مَنُّهُ يَا دَيَّانَ ٱلْعِبَادِ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَرَغْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ، يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ يَا تَامُّ فَلَا تَصِفُ ٱلْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَعِزِّهِ وَمُلْكِهِ يَا مُبْدِعَ ٱلْبَدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حَفْظِهِ يَا حَلِيمُ ذَا ٱلْأَنَاةِ فَلَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ ٱلْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَمِيدَ الفِعَالِ ذا المنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ ٱلْمَنِيعُ ٱلْغَالِبُ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ أَنْتَ ٱلَّذِي لَا يُطَاقُ ٱنْتِقَامُهُ، يَا قَرِيبُ ٱلْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ٱرْتِفَاعِهِ، يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ ٱلَّذِي فَلَقَ ٱلظُّلُمَاتِ بِنُورِهِ يَا عَالِي

ٱلشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوٌّ ٱرْتِفَاعِهِ، يَا قُدُّوسُ ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ يَا مُبْدِئَ ٱلْبَرَايَا وَمُعِيدَهَا بَعدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا جَلِيلُ ٱلْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ فَٱلْعَدلُ أَمرُهُ وَٱلصِّدْقُ وَعْدُهُ يَا مَحمُودُ فَلا تَبلُغُ ٱلْأَوْهَامُ كُنْهَ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ يَا كَرِيمَ ٱلْعَفو ذَا ٱلْعَدْلِ أَنْتَ ٱلَّذِي مَلأَ كُلَّ شَيءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا ٱلثَّنَاءِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلعِزِّ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَزُولُ عِزُّهُ يَا قَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْمُتَدَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، يَا عَجِيبُ أَعْجَبَ ٱلصَّنَائِعَ فَلَا تَنْطِقُ ٱلْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ وَنَعْمَائِهِ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَجَائِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي.

كمال الأسماء

ويُقرأُ هذا الدعاء عند كمال الأسماء وهو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ اَلْأَسْمَاءِ اَلشَّرِيفَةِ وَشَرَفِهَا وَكَرَامَتِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ إِيمَاناً وَأَمْناً مِنْ عُقُوبَاتِ اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ وَأَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ اَلظَّلَمَةِ اَلْمُرِيدِينَ لِي اَلسُّوءَ وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَهُ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ هٰذَا اَلدُّعَاءُ وَمِنْكَ اَلْإِجَابَةُ وَهٰذَا اَلْجُهْدَ مِنِّي وَعَلَيْكَ اَلتُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللَّهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ، وَصَلَّى اَللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّيِّبِينَ اَلطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ.

ومن أوراده العظيمة العديمة النظير

فَاتِحَةُ اَلْكِتَابِ بِاَلْخَاصِّيَّةِ اَلْمَعْلُومَةِ اَلَّتِي هِيَ مِنْ أَعْظَمِ

ٱلْأَسْرَارِ، وَٱلْكَنْزُ ٱلْمَطْلَسَمُ ٱلَّذِي لَمْ يَظْفَرْ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْأَبْرَارِ سِوَى شَيْخِنَا وَسَيِّدِنَا فَقَدْ تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِ ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُخْتَارُ.

وَمِنْ أَوْرَادِهِ صلاة رفع الأعمال وهي:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

ومن أوراده رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به:

ٱللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي ثَلَاثاً ثَلَاثاً فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

وظيفة اليوم والليلة

وَمِنْ أَوْرَادِهِ رضي الله تعالى عنه وأَرضاه وعنا به وظيفة اليوم والليلة

ثَلَاثاً ثَلَاثاً صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

وَمنْ أَوْرَادِهِ رضي الله تعالى عنه وأَرضاه وعنا به استغفار سيدنا الخضر على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأَزكى السلام، وهو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ منْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعْدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسي

ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ غَيْرُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كِلِّ نَعمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَٱسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ مِنْ كِلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبَتُهُ فِي ضِيَاءِ ٱلنَّهَارِ أَوْ سَوَادِ ٱللَّيْلِ، فِي مَلَإٍ أَوْ خَلَاءٍ أَو سِرّاً أَوْ عَلَانِيَةً يَا حَلِيمُ اهـ. (يقرأ في الصباح والمساء بقدر الطاقة).

المسبعات العشر

ومن أوراده العظيمة التي يذكرها في الصباح والمساء المسبعات العشر المعلومة عند الخاصة والعامة، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ٢ ـ ٧] آمِينَ (سبعاً) ثم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ

ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس: ١ ـ ٦]

(سبعاً) ثم:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١ ـ ٥] (سبعاً) ثم:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤]

(سبعاً) ثم:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون: ١ ـ ٦]

(سبعاً) ثم:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾

[البقرة: ٢٥٥] (سبعاً) ثم:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، عَدَدَ مَا عَلِمَ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ (سبعاً) ثم:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (سَبْعَاً) ثُم:

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ (سَبْعاً) ثم:

ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلا وَآجِلا فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (سَبْعاً) انتهى.

وَمِنْ أَوْرَادِهِ رضي الله تعالى عنه وأَرضاه وعنا به

مِا وَرَد في صحيح البخاري وهو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰـهَ إِلَّا ٱللَّـهُ وَحْـدَهُ لا شَـرِيـكَ لَـهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ وَٱبْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌ وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ.

انتهى. بقدر الطاقة وسيدنا رضي الله تعالى عنه يأمر به عند النوم.

وَمِنْ أَوْرَادِهِ دبر الصلوات

ٱلْفَاتِحَةِ (أربعاً) ثم: آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ (مرة) ثُم:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ (إلى آخرها) ثم يضع يده على عينيه ويقرأ سورة الإِخلاص مرة، ثم يضعها على صدره ويقرأها ثم: أعوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ

شَرِّ مَا خَلَقَ. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً)، ثم: تَبَارَكْتَ **إِلٰهِي** مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ وَتَعَالَيْتَ **إِلٰهِي** مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ وَتَقَدَّسْتَ **إِلٰهِي** مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ وَأَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ وَٱلْفَتَّاحُ بِٱلْخَيْرَاتِ ٱغْفِرْ لِي وَلِعِبَادِكَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَى رُسُلِكَ ثم سُبْحَانَ مَنْ تَأَزَّرَ بِٱلْعَظَمَةِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِٱلْكِبْرِيَاءِ سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِٱلْوَحدَانِيَّةِ سُبحَانَ مَنِ ٱحتَجَبَ بِٱلنُّورِ سُبْحَانَ مَن قَهَرَ ٱلْعِبَادَ بِٱلمَوْتِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

يذكر جميع ما تقدم بالصفة المذكورة دُبُرِ الصلوات.

آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ

وَمِنْ أَوْرَادِهِ

آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ في الصباح والمساء ثم: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. ثم: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً) ثم: حِزْبُ ٱلْبَحْرِ فِي الصباح والمساء وكذلك ٱلْمُسَبَّعَاتُ ٱلْعَشْرُ في الصباح والمساء كما تقدم ثم: يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِٱلْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ وَيَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ وَيَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَيَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَيَا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ وَيَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ

وَيَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ وَيَا مُبْتَدِئاً بِٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا. يَا رَبِّ وَيَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلايَ وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ أَنْ لا تُشَوِّهَ خِلْقَتِي بِبَلَاءِ ٱلدُّنْيَا وَلا بِعَذَابِ ٱلنَّارِ اهـ. على قدر الطاقة في الصباح والمساء، وكذلك الأَسْماءُ ٱلْإِدْرِيسِيَّةُ بقصد التحصن وكذلك آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ (سبعاً) بقصد التحصن وآية الحرص وهي: «لَقَدْ جَاءَكُمْ» إلى آخرها (سبعاً) بقصد التحصن في الصباح والمساء، وكذلك الْحِزْبُ ٱلسَّيْفِيُّ للتحصن مرة في الصباح المساء، ثم: لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَا دَافِعُ يَا مَانِعُ يَا حَفِيظُ يَا حَكِيمُ مائة مرة في الصباح والمساء. انتهى.

آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ

وَمِنْ أَوْرَادِهِ دعاء ذكره في قوت القلوب، وهو:

أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ ٱلْغَفُورِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ

وَٱلشَّهَادَةِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدّوسُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ، أَنْتَ ٱللَّهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلأَحَدُ ٱلْمُصَوِّرُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ القَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَٱلْمَجْدِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَوْقَ ٱلْخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ اهـ.

يذكر مرة في الصباح ومرة في المساء وَدُبُرَ الصلوات.

وَمِنْهَا: سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ مِلْءَ مَا عَلِمَ وَعَدَدَ مَا عَلِمَ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اهـ.

يُذْكَرُ فِي كل وقت من غير حصر بعدد ولا وقت.

وَمِنْهَا: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، مائة مرة في كل يوم.

أدعية مفيدة

وأما الأدعية التي أجراها على لسانه، فهي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي وَتُعْطِي فُلَاناً كذا وكذا جمعاً أَو فرداً مِنْ كُلِّ مَا شِئْتَ مِنَ اَبْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى اَنْتِهَاءِ يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةِ عَيْنٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَلَى اَنْفِرَادِهِ عِشْرِيَن فَيْضَةً مِنْ بَحْرِ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ فَيْضَةٍ أَوْفَرَ حَظٍّ وَنَصِيبٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مِحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اَللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَا عَلِمْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ خَيْرَاتِ اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ وَاَلنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اَسْتَعَاذَكَ مِنْهُ

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى ٱللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَلِمْتُ مِنْ ذٰلِكَ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شُرُورِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَمَغْفِرَةَ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَأَدَاءِ جَمِيعِ تَبِعَاتِنَا مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ لَا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَٱلَّذِي فِي كُلِّ فَيْضَةٍ غَيْرُ ٱلَّذِي فِي ٱلأُخْرَى وَهٰذَا كِلُّهُ غَيْرُ ٱلَّذِي تَقَدَّمَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَمِيعَ ذَا وَذاكَ، وَأَنْ تُجِيبَنِي وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جَمِيعِ ذَا وَذَاكَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ اهـ. وَهٰذَا فِي غَيْرِ عُمُومِ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ وَأَمَّا فِي عُمُومِهِمْ فَتَصِلُ فِيهِ إِلَى خَيْرَاتِ ٱلدُّنْيَا وٱلآخِرَةِ فَقَطْ وَلَا تَزِيدُ ٱلنَّجَاةَ ثُمَّ تَتَمَادَى عَلَى ٱلدُّعَاءُ، فَتَقُولُ: وَٱلَّذِي فِي كُلِّ فَيْضَةٍ غَيْرْ ٱلَّذِي فِي ٱلأُخْرَى لِأَنَّ ٱلدُّعَاءَ بِمَا بَقِيَ لِعُمُومِ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ دُعَاءُ بِمَا عُلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَا يَفْعَلُهُ فَهُوَ كَمَنْ يَسْأَلُ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلرِّسَالَةَ بَعْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَهُوَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَافِراً لَمْ يَبْعُدْ مِنَ ٱلْكُفْرِ لأَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَضَى حُكْمُهُ بِذٰلِكَ وَأَخْبَرَنَا بِهِ وَأَنَّ مَنْ

سَأَلَ ٱللَّهَ تَعَالَى مُنَاقَضَةَ مَا مَضَى بِهِ حُكْمُهُ كَانَ دَاخِلاً فِي ٱلْكُفْرِ بِهِ، لِأَنَّهُ سَأَلَ مِنَ ٱللَّهِ جَوْراً وَهُوَ قُدُّوسٌ عَنِ ٱلْجَوْرِ فَهُوَ يُرِيدُ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَكُونَ قُدُّوساً لِكَوْنِ مَا مَضَى بِهِ حُكْمُهُ هُوَ عَيْنُ ٱلْعَدْلِ وَنَقِيضُهُ عَيْنُ ٱلْجَورِ، وَهٰذَا ٱلدُّعَاءُ فِيهِ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ مَرْتَبَةٌ لِجَمِيعِ ٱلْمُوَحِّدِينَ، وَمَرْتَبَةٌ لِنَفْسِ ٱلدَّاعِي وَمَنْ أَرَادَ تَخْصِيصَهُ، وَمَرْتَبَةٌ لِجَمِيعِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ أَوْ كَانَ بَيْنَهُمَا مَحَبَّةٌ أَوْ كَانَ لَهُ حَقٌّ عَلَيْهِ فَمَنْ أَرَادَ ٱلدُّعَاءَ بِمَرْتَبَةٍ مِنَ ٱلْمَرَاتِبِ ٱلثَّلَاثِ فَلْيُرَكِّبْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ ٱلْمَطَالِبِ، فَٱفْهَمْ.

دعاء لجميع المطالب

ومن أدعيته رضي الله تعالى عنه لجميع المطالب ما نصه:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتهُ حُجُبُ جَلَالِكَ مِنْ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلَّتِي لَوْ ظَهَرَتْ لِلْوُجُودِ لَتَدَكْدَكَ ٱلْوُجُودُ وَٱنْحَرَقَ وَصَارَ مَحْضَ ٱلْعَدَمِ. نَسْأَلُكَ بِتِلْكَ ٱلسُّبُحَاتِ وَجَلَالَتِهَا وَعَظَمَتِهَا أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ اهـ.

ومن أَدعيته رضي الله تعالى عنه وأَرضاه وعنا به: (حزب التضرع والابتهال وَقَرْعِ بَابِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ)

قال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَعَنَّا بِهِ:

تَقْرَأُ ٱلْفَاتِحَةَ بَعْدَ ٱلْبَسْمَلَةِ وَٱلتَّعَوُّذِ مَرَّةً، ثُمَّ صَلَا ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ مَرَّةً، ثُمَّ تَقُولُ: **إِلٰهِي** وَسَيِّدِي وَمَوْلَا

هذَا مَقَامُ ٱلْمُعْتَرِفِ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَعِصْيَانِهِ وَسُوءِ فَعْلِهِ وَعَدَمِ مُرَاعَاةِ أَدَبِهِ، حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَهٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عُذْرَ لِي فَأُبْدِيَهُ لَدَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِي دَفْعِ مَا ٱرْتَكَبْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَدَمِ طَاعَتِكَ، وَقَدِ ٱرْتَكَبْتُ مَا ٱرْتَكَبْتُهُ غَيْرَ جَاهِلٍ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَسَطْوَةِ كِبْرِيَائِكَ وَلَا غَافِلٍ عَنْ شِدَّةِ عِقَابِكَ وَعَذَابِكَ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنِي مُتَعَرِّضٌ بِذٰلِكَ لِسُخْطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَسْتُ فِي ذٰلِكَ مُضَادّاً وَلَا مُعَانِداً[1] وَلَا مُتَصَاغِراً بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَلَا مُتَهَاوِناً بِعِزِّكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَلٰكِنْ غَلَبَتْ عَلَيَّ شَقْوَتِي وَأَحْدَقَتْ بِي شَهْوَتِي فَٱرْتَكَبْتُ مَا ٱرْتَكَبْتُهُ عَجْزاً عَنْ مُدَافَعَةِ شَهْوَتِي فَحُجَّتُكَ عَلَيَّ ظَاهِرَةٌ وَحُكْمُكَ فِيَّ نَافِذٌ وَلَيْسَ لِضَعْفِي مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ ٱلْعَفُوُّ ٱلْكَرِيمُ وَٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ، ٱلَّذِي لَا يُخَيِّبُ سَائِلاً وَلَا يَرُدُّ قَاصِداً وَأَنَا مُتَذَلِّلٌ لَكَ مُتَضَرِّعٌ لِجَلَالِكَ مُسْتَمْطِرٌ جُودِكَ

---

(١) قوله: ولا متصاغراً بعظمتك، كذا في الأصل ولعل المناسب ولا مستصغراً لعظمتك اهـ مصححه.

وَنَوَالِكَ مُسْتَعْطِفٌ لِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَسَأَلُكَ بِمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَبِمَرْتَبَةِ أُلُوهِيَّتِكَ ٱلْجَامِعَةِ لِجَمِيعِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي وَفَقْرِي وَتَبْسُطَ رِدَاءَ عَفْوِكَ وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ عَلَى كُلِّ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا أَنَا مُتَّصِفٌ بِهِ مِنْ ٱلْمَسَاوِئِ وَٱلْمُخَالَفَاتِ وَعَلَى كُلِّ مَا فَرَّطْتُ بِهِ مِنْ حُقُوقِكَ فَإِنَكَ أَكْرَمُ مَنْ وَقَفَ بِبَابِهِ ٱلسَّائِلُونَ وَأَنْتَ أَوْسَعُ مَجْداً وَفَضْلاً مِنْ جَمِيعِ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَيَدِي ٱلْفُقَرَاءِ ٱلْمُحْتَاجِينَ وَكَرَمُكَ أَوْسَعُ وَمَجْدُكَ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَمُدَّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ يَدَهِ يَسْتَمْطِرُ عَفْوَكَ وَحِلْمَكَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ فَتَرُدَّهُ خَائِباً، فَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي فَإِنَّمَا سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لاِتِّصَافِكَ بِعُلُوِّ ٱلْكَرَمِ وَٱلْمَجْدِ وَعُلُوِّ ٱلْعَفْوِ وَٱلْحِلْمِ وَٱلْحَمْدِ.

إِلٰهِي لَوْ كَانَ سُؤَالِي مِنْ حَيْثُ أَنَا لَمْ أَتَوَجَّهْ إِلَيكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ لِعِلْمِي بِمَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْمَسَاوِئِ وَٱلْمُخَالَفَاتِ، فَلَمْ يَكُنْ جَزَائِي فِي ذٰلِكَ إِلَّا ٱلطَّرْدَ

وَٱللَّعْنَ وَٱلْبُعْدَ وَلٰكِنْ سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ مَعْتَمَدِي عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْحِلْمِ، وَلِمَا وَسَمْتَ بِهِ نَفْسَكَ مِنَ ٱلْحَيَاءِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ ﷺ أَنْ تُمَدَّ إِلَيك يَدُ فَقِيرٍ فَتَرُدَّهَا صِفْراً وَإِنَّ ذُنُوبِي وَإِنْ عَظُمَتْ وَأَرْبَتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ وَٱلْعَدَدِ فَلَا نِسْبَةَ لَهَا فِي سِعَةِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَلَا تَكُونُ نِسْبَتُهَا فِي كَرَمِكَ مِقْدَارَ مَا تَبْلُغُ هنَةً مِنْ عَظَمَةِ كَوْرَةِ ٱلْعَالَمِ، فَبِحَقِّ كَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ ٱللَّاتِي جَعَلْتُهُنَّ وَسِيلَةً فِي ٱسْتِمْطَارِي لِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ ٱعْفُ عَنِّي وَٱغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلاً لِذٰلِكَ فَإِنَّكَ أَهْلٌ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّن لَيسَ أَهْلاً لِعَفوِكَ وَكَرَمِكَ فَأَنتَ أَهْلٌ أَن تَمحُوَ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ جَمِيعَ مَا لِمَخْلُوقَاتِكَ مِن جَمِيعِ ٱلْمَعَاصِي وَٱلذُّنُوبِ يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رَحِيمُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلطَّوْلِ ٱلْجَسِيمِ اهـ.

ثُمَّ صَلَاةَ ٱلْفَاتِحِ مَرَّةً (ثم قَال رضي الله تعالى عنهُ: وَآكَدُ ٱلتَّوَجُّهِ بِهِ فِي ٱلثُّلُثِ ٱلْأَخِيرِ مِنَ ٱللَّيْلِ، فَإِنَّهُ وَقتٌ

يَبعُدُ فِيهِ ٱلرَّدُّ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى وَيَنْبَغِي أَنْ يَدعُوَ بِهِ فِي
أَوْقَاتِ ٱلْإِجَابَةِ ٱلْمَعْلُومَةِ وَأَنْ يَجْمَعَ هِمَّتَهُ، فَقَدْ قَالَ
سَيِّدُنَا رضي ٱللَّهُ تَعَالى عنهُ: هِمَّةُ ٱلْإِنْسَانِ قَاهِرَةٌ لِجَمِيعِ
ٱلْأَكْوَانِ، مَتَّى تَعَلَّقَتْ بِمَطْلُوبٍ وَسَعَتْ فِي طَلَبِهِ عَلَى
ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ بِحَيْثُ لَا يَنَالُهَا فِي طَلَبِهِ سآمَةٌ وَلَا
رُجُوعٌ عَنْهُ وَلَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهَا صُعُوبَةُ طَلَبِهِ وَلَمْ يَنَلْهَا
شَكٌّ وَلَا تَرَدُّدٌ فِي نَيْلِهِ بَلْ كَانَ بِٱعْتِقَادِ أَنْ تَنَالَهُ أَوْ يَمُوتَ
فِي طَلَبِهِ ٱتَّصَلَتْ بِمَطْلُوبِهَا وَلَوْ كَانَ وَرَاءَ ٱلْعَرْشِ.

ومن أذكار الطريقة التي هي مكفرة للذنوب هذ
الاستغفار وهو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى
مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ
عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ

وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ٱرْتَكَبْتُهَا وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ ٱللَّهِ.

ومن أذكار الطَّرِيقَةِ ٱلَّتي تُثْمِرُ تَعَلُّقَ ٱلْقَلْبِ بِٱللَّهِ تَعَالَى بِٱلاِنْحِيَاشِ إِلَيْهِ وَٱلرُّجُوعِ إِلَيْهِ وَتَرْكِ كُلِّ مَا سِوَاهُ عُمُوماً وَخُصُوصاً هٰذَا ٱلدُّعَاءُ يُلَازَمُ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً أَوْ سَبعاً، ثُمَّ يَمُرُّ عَلَى قَلبِهِ فِي غَيْرِ ٱلصَّلَوَاتِ وَيَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ ذٰلِكَ حَالاً وَهُوَ:

ٱللَّهُمَّ عَلَيْكَ مُعَوِّلِي وَبِكَ مَلَاذِي وَإِلَيْكَ ٱلْتِجَائِي وَعَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَبِكَ ثِقَتِي وَعَلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ٱعْتِمَادِي وَبِجَمِيعِ مَجَارِي أَحْكَامِكَ رِضَاي وَبِإِقْرَارِي بِسَرَيَانِ قَيُّومِيَّتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَعَدَمِ ٱحْتِمَالِ خُرُوجِ شَيْءٍ دَقَّ أَو جَلَّ عَنْ عِلمِكَ وَقَهْرِكَ حَتَّى لَحْظَةَ سُكُونِي اهـ.

فَإِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَ مِنْ أَحْوَالِ ٱلنَّفْسِ مَا لَا يُطَابِقُ هٰذَا ٱلدُّعَاءَ ذَكَّرَ نَفْسَهُ بِمَعَانِيهِ وَصَبَّرَ نَفَسَهُ عَلَى حَمْلِهِ، سَهُلَ عَلَيهِ تَعَلُّقُ ٱلْقَلب بِٱللَّهِ تَعَالَى بِرَفْضِ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَهٰذَا بَابٌ كَبِيرٌ مِنَ ٱلْعِلْمِ يَعْلَمُهُ مَنْ ذَاقَ أَدْنَى شَيْءٍ مِنْ عِلْمِ ٱلرِّجَالِ وَيَعْلَمُ قَدْرَهْ فَلَا تُهْمِلْهُ.

استغفار لجميع الذنوب

ومن أذكار الطريقة التي يتضرع بها العبد إلى مولاه هذا الدعاء وهو:

إِلٰهَنَا أَنْتَ ٱلْمُحَرِّكُ وَٱلْمُسَكِّنُ لِكُلِّ مَا وَقَعَ فِي ٱلْوُجُودِ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلشُّرُورِ فِي حُكْمِكَ ٱلْحَلُّ وَٱلْعَقْدُ لِجَمِيعِ ٱلْأُمُورِ وَبِيَدِكَ وَعَنْ مَشِيئَتِكَ تَصَارِيفُ ٱلْأَقْدَارِ وَٱلْقَضَاءِ ٱلْمَقْدُورِ وَأَنْت تَعْلَمُ بِعَجزِنا وَضَعْفِنَا وَذَهَابِ حَولِنَا وَقُوَّتِنا عن تِباعَتِنَا مِمَّا يَحُلُّ بِنَا مِنَ ٱلشُّرُورِ وَعَنِ ٱتِصَالِنَا بِمَا نُرِيدُ ٱلْوُقُوعَ فِيهِ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ، أَوْ مَا يُلَائِمُ أَغْرَاضَنَا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ وَقَدْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ وَٱلْتَجَأْنَا لِجَنَابِكَ وَقَفْنَا عَلَى أَعْتَابِكَ مُسْتَغِيثِينَ بِكَ فِي صَرْفِ مَا يَحِلُّ بِنَا مِنَ ٱلشُّرُورِ وَمَا يَنْزِلُ بِنَا مِنَ ٱلْهَلَاكِ مِمَّا يَجْرِي بِهِ تَعَاقُبُ ٱلدُّهُورِ مِمَّا لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى تَحَمُّلِهِ وَلَا قُوَّةَ بِنَا عَلَى

طَلَبِهِ فَضْلاً عَنْ وَجَلِهِ وَأَنْتَ ٱلْعَفُوُّ ٱلْكَرِيمُ وَٱلْمَجِيدُ ٱلرَّحِيمُ ٱلَّذِي مَا ٱسْتَغَاثَ بِكَ مُسْتَغِيثٌ إِلَّا أَغَثْتَهُ وَلَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مَكْرُوبٌ يَشْكُو كَرْبَهُ إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا نَادَاكَ ذُو ضُرٍّ مِنْ أَلِيمِ بَلَائِهِ إِلَّا عَافَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَهٰذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَغِيثِ بِكَ وَٱلْمُلْتَجِئِ إِلَيْكَ، فَٱرْحَمْ ذُلِّي وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَكُنْ لِي عَوْناً وَنَاصِراً وَدَافِعاً لِكُلِّ مَا يَحِلُّ بِي مِنَ ٱلْمَصَائِبِ وَٱلْأَحْزَانِ وَلا تَجْعَلْ عَظَائِمَ ذُنُوبِي حَاجِبَةً لِمَا يَنْزِلُ إِلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مَانِعَةً لِمَا تُتْحِفُنَا بِهِ مِنْ طَوْلِكَ وَعَامِلْنَا فِي جَمِيعِ ذُنُوبِنَا بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَفِي جَمِيعِ زَلَّاتِنَا وَعَثَرَاتِنَا بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ فَإِنَّا لِفَضْلِكَ رَاجُونَ وَعَلَى كَرَمِكَ مُعَوِّلُونَ وَنَوَالَكَ سَائِلُونَ وَلِكَمَالِ عِزِّكَ وَجَلَالِكَ مُتَضَرِّعُونَ فَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْكَ ٱلْخَيْبَةَ وَٱلْحِرْمَانَ وَلَا تُنِلْنَا مِنْ فَضْلِكَ ٱلطَّرْدَ وَٱلْخُذْلانَ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ وَقَفَ بِبَابِهِ ٱلسَّائِلُونَ وَأَوْسَعُ مَجْداً مِنْ كُلِّ مَنْ طَمِعَ فِيهِ ٱلطَّامِعُونَ فَإِنَّهُ لَكَ ٱلْمَنُّ ٱلْأَعْظَمُ وَٱلْجَنَابُ ٱلْأَكْرَمُ وَأَنْتَ أَعْظَمُ كَرَماً وَأَعْلَى مَجْداً مِنْ أَنْ يَسْتَغِيثَ

بكِ مُسْتَغيثٌ فَتَرُدَّهُ خائباً أَوْ يَسْتَعْطِفُ أَحَدٌ نُوَالكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ فَيَكُونَ حَظُّهُ مِنكَ ٱلْحِرْمَانَ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعَ ٱلْجُودِ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ.

تُكَرِّرُ مِنْ قَوْلِكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَى آخِرِهِ عشرين مرة وتقرأ صلاةَ الفاتحِ قبلَ الشروع في الدعاءِ عشر مرات وعشر مرات بعد الفراغ منه فإن المُدَاوِمَ على هذا الدعاء في كل ليلة سبعاً أَو خمساً أو ثلاثاً يَجِدُ التيسير في جميعِ الأمورِ والخلاصَ من كثيرٍ من الشرور والمداومةُ عليه في كل ليلةٍ سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً تَدفعُ كثيراً من المصائب والأحزان وإنْ تَحَتَّمَ نُزولُها نَزَلَ به لطف عظيمٌ فيها.

وأما كيفيةَ التوسلِ به رضي الله عنه وبِجَدِّهِ ﷺ فهي أَنك مهما أَرَدْتَ حاجةً من حَوائِجِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ فصَلِّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِصَلَاةِ ٱلْفَاتِحِ مِائة مرة وأَهدِ ثوابَه لرسول الله ﷺ بِنِيَّةِ الحَاجَةِ ٱلَّتِي تُرِيدُها ثم تقول: يَا رَبِّ تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ وَعَظِيمِ ٱلْقَدْ

عِنْدَكَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي قَضَاءِ ٱلْحَاجَةِ ٱلَّتِي أُرِيدُهَا مائة مرة، ثم تقول:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيك بِجَاهِ ٱلْقُطْبِ ٱلْكَامِلِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ٱلتِّجَانِيِّ وَجَاهِهِ عِنْدَكَ أَنْ تَعْطِيَنِي كذا وكذا وتسمِّي حاجتَك بعينِها عشراً ثم تصلي على رسول الله ﷺ بصلاة الفاتح مرة ثم تقول:

ٱللَّهُمَّ أَعْطِنِي كَذَا وكَذَا وتسمي حاجتَك بعينها ثم تصلي على رسول الله ﷺ بصلاة الفاتح أيضاً (ثلاثاً).

وأما كيفية الاستخارة فإنك تصلي ركعتين بالفاتحة والكافرون والإخلاص فإذا سلمتَ فاقرأ الفاتحة مرة ثم الإخلاص مرة ثم صلاة الفاتح مرة ثم دعاء الاستخارة المشهور وهو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، فإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ.

ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا ٱلْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي

وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، فَٱقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَن هٰذَا ٱلْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، فَٱصْرِفْهُ عَنِّي وَٱصْرِفْنِي عَنْهُ، وَٱقْدُرْ لِي ٱلْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ. وَتُسَمِّي حَاجَتِكَ فَإِذَا أَكْمَلْتَ ٱلدُّعَاءَ فَصَلِّ بِصَلَاةِ ٱلْفَاتِحِ مَرة واحدة ثم أَعِدِ الدعاء ثم صلِّ على النبي ﷺ بصلاة الفاتح مرة وافعل هكذا حتى تُكَمِّلَ الدعاءَ مُتَمِّماً مُخْتَتِماً بصلاة الفاتح فَإِذا أَكْمَلْتَ سبعاً على الوصف المتقدِّم فاقرأ الإخلاص (ثلاثاً) ثم أَعِدِ الركعتين ثانياً بالوصف المتقدَّمِ من أَوَّله إلى آخره ثم أَعِدْهُما ثالثاً كذلك وقد تَمَّ العمل اهـ. (عن شيخنا رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ مُشَافَهَةً وَلا يقعُ بعد هذه الاستخارة إلا الخيرُ التامُّ والسلام) وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم.

وأما كيفية استشارته رضي الله عنه فإنه قال رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنَّا به: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشَاوِرَنِي وَكَانَ

بَيْنِي وَبَيْنَهُ بُعْدٌ فَلْيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ مائة مرة ثم يَذْكُرُ حَاجَتَهُ وَهُوَ مُشَخِّصٌ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَٱلْجَوَابُ مَا يَقَعُ فِي قَلْبِهِ اهـ.

وَنُقِلَ عَنْهُ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَعَنَّا بِهِ دَعْوَةُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَكَيْفِيَّتُهَا أَن تَقْرَأَ هٰذَيْنِ ٱلاِسْمَيْنِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقْرَأُ هٰذَا ٱلدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا تُرِيدُ مِنْ تَيْسِيرِ رِزْقٍ أَوْ فَهْمِ سِرٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ رَضَاً (وَهٰذَا هُوَ ٱلدُّعَاءُ ٱلْمُبَارَكُ).

ٱللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا مَنْ نُسِبَتْ لَهُ ٱلْحَيَاةُ وَلا مَنْسُوبَ لِغَيْرِهِ مِمَّا نَسَبَهُ إِلى نَفْسِهِ تَعاظَمَتْ سُبْحَانَكَ أَسْمَاؤُكَ، وَتَنَزَّهَتْ عَنِ ٱلْمُسَمَّيَاتِ وَتَعَاظَمَتْ ذَاتُكَ عَنِ ٱلْمِثَالِ وَٱلشَّرِيكِ وَٱلنَّظِيرِ وَٱلصَّاحِبَةِ وَٱلْوَزِيرِ، فَأَنْتَ ٱلْحَقُّ أَبَداً وَٱلصَّمَدُ فِي حَيَاتِكَ ٱلْأَبَدِيَّةِ فَانْبَسَطَتْ ٱلْحَيَاةُ مِنْ حَيَاتِكَ، أَنْتَ ٱلْبَاقِي فَلَكَ ٱلْبَقَاءُ ٱلدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ ٱلْمَخْلُوقِينَ وَكما لَكَ ٱلْبَقَاءُ وَلِعِبَادِكَ ٱلْفَنَاءُ فَأَمْرُكَ يَا إِلٰهِي نَافِذٌ وَحُكْمُكَ

لَيْسَ لَهُ مُعَانِدٌ فَقَدْ ذَهَبَتِ ٱلْأَفْرَادُ وَٱنْهَزَمَتِ ٱلْأَنْدَادُ وَٱنْقَمَعَ ٱلْمُلْحِدُونَ بِوُجُودِ بَقَائِكَ فِي دَيْمُومِيَّةِ حَيَاتِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ أَنْ تُحَيِيَنِي حَيَاةً مَوْصُولَةً بِالنِّعَمِ وَأَحْيِينِي بَيْنَ ٱلْعَالَمِ حَيَاةً يَكُونُ بِهَا مَدَدٌ وَسَعَةٌ وَأَسْعِدْنِي بِتَوْفِيقٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَحُفَّنِي بِرَقِيقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ ٱللَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ حَتَّى تَمْحُوَ عَنِّي ٱلشَّقَاءَ وَتُدْخِلَنِي دَائِرَةَ ٱلسُّعَدَاءِ يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَيُّومِيَّتُهُ قَائِمَةٌ بِأَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فِي الطُّولِ وَٱلْعَرْضِ وَبِمَا لَا نَعْلَمُهُ وَبِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهَا:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ وَبِأَسْرَارِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَبِالْقُدْرَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ وَبِالْقُوَّةِ وَٱلْعِزَّةِ ٱلسَّرْمَدِيَّةِ وَبِحَقِّ ذَاتِكَ ٱلْمُنَزَّهَةِ عَنِ ٱلْكَيْفِيَّةِ وَٱلشَّبَهِيَّةِ وَبِحَقِّ ٱلنُّورِ ٱلْمُطْلَقِ وَٱلْبَيَانِ

ٱلْمُحَقَّقِ وَٱلْحَضْرَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱلْحَضْرَةِ ٱلسَّرْمَدِيَّةِ وَٱلْحَضْرَةِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَٱلْحَضْرَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسَطْوَةِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ وَبِثُبُوتِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَبِعِزَّةِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ وَبِقِدَمِ ٱلْكَيْنُونِيَّةِ وَبِقُدُّوسِ ٱلْجَبَرُوتِيَّةِ وَبِدَوَامِ ٱلصَّمَدِيَّةِ وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَهْلِ ٱلصِّفَةِ ٱلْجَوْهَرِيَّةِ وَبِحَقِّ عَرْشِكَ ٱلَّذِي تَغْشَاهُ ٱلْأَنْوَارُ وَبِمَا فِيهِ مِنَ ٱلْأَسْرَارِ، وَأَسْأَلُكَ **ٱللَّهُمَّ** بِٱسْمِكَ ٱلْقَدِيمِ ٱلْأَزَلِيِّ وَهُوَ الله الله أَنْتَ اللَّهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْأَعْظَمُ ٱلَّذِي خَضَعَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْجَبَرُوتُ، أَنْ تُعِينَنِي وَتُمِدَّنِي بِعِزَّةٍ مِن قَهْرَمَانِ جَبَرُوتِكَ، وَأَسْأَلُكَ **ٱللَّهُمَّ** بِٱسْمِكَ ٱلْفَرْدِ ٱلْجَامِعِ لِمَعَانِي ٱلْأَسْمَاءِ كُلِّهَا أَسْمَاءِ ٱلذَّاتِ وَأَسْمَاءِ ٱلصِّفَاتِ ٱلَّذِي لا يُشْبِهُهُ كُلُّ اسْمٍ فِي تَأْثِيرِهِ وَهُوَ اللَّهُ الله سَمَّيْتَ بِهِ ذَاتَكَ وَلَمْ يُسَمِّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ أَمِدَّنِي بِقُوَّةٍ مِنْهُ نَأْخُذُ بِهِ ٱلْأَرْوَاحَ وَٱلْأَنْفَاسَ وَنَتَصَرَّفُ بِهِ فِي ٱلْمَعَانِي وَٱلْحَوَاسُ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الله ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ

ٱلْكَبِيرِ ٱلْأَكْبَرِ، ٱلَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ الله الله ٱلَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، إِلَّا مَا قَضَيْتَ حَاجَتِي يَا قُدُّوسَ يَا قُدُّوسُ قَدِّسْنِي مِنَ ٱلْعُيُوبِ وَٱلآفَاتِ وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلسَّيِّئَاتِ يَا أَلله يَا أَلله يَا أَلله نَوِّرْنِي بِنُورِكَ وَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَغْشَى قُلُوبَهُمْ بِظَلَامِ ٱلظُّلُمَاتِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثَبَاتِ اسْمِكَ وَهُوَ اللَّهُ ٱلَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى ٱلَّذِي هٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا.

ٱللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلا يَكُونُ هٰكَذَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ وَمِنْ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَوْلِيَائِكَ ٱلْمُحْسِنِينَ، إِلٰهِي هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهٰذَا حَالِي لا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ ٱلْوَصْلَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ ٱلْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ بِلَطِيفِ لَطِيفِ صُنْعِكَ بِجَمِيلِ جَمِيل

سَتْرِكَ بِعَظِيمِ عَظَمَتِكَ بِسِرِّ سِرِّ أَسْرَارِ قُدْرَتِكَ بِمَكْنُونِ مَكْنُونِ غَيْبِكَ، تَحَصَّنْتُ بِاسْمِكَ تَشَفَّعْتُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ﷺ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْذِبْنِي إِلَيكَ يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلايَ وَٱرْزُقْنِي ٱلْفَنَاءَ فِيكَ عَنِّي وَلا تَجْعَلْنِي مَفْتُوناً بِنَفْسِي مَحْجُوباً بِحِسِّي وَٱعْصِمْنِي فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ.

ٱللَّهُمَّ يَا مَنْ كَسَا قُلُوبَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْ نُورِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ فَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلْمَلَائِكَةُ رَفْعَ رُؤُوسِهِمْ مِنْ سَطْوَةِ ٱلْجَبَرُوتِيَّةِ، يَا مَنْ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ٱلْعَزِيزِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلْأَزَلِيَّةِ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

ٱللَّهُمَّ ٱسْتَجِبْ لَنَا مَا ذَكَرْنَا وَمَا نَسِينَا ٱسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَضْلاً مِنْكَ آمِينَ آمِينَ آمِين، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيءِ كُنْ فَيَكُونُ، ﴿۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٦].

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثِيراً إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ اهـ.

وَكَيْفِيَّةُ ٱلدَّعْوَةِ: أَنْ تَتْلُوَ ٱلاِسْمَ ٱلشَّرِيفَ وَهُوَ ٱسْمُ ٱلْجَلَالَةِ (٤٤ مَرَّةً) وَعَلَى رَأْسِ كُلِّ مَرَّةٍ تَتْلُو ٱلدَّعْوَةَ مَرَّةً فَيَكُونُ ٱلْخَارِجُ فِي قِرَاءَةِ ٱلدَّعْوَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَٱلاِسْمُ (٤٤ مَرَّةً) وَكَيْفِيَّةُ ٱلتِّلَاوَةِ فِي السُّبْحَةِ، أَنْ تَتْلُوَ فِي أَصَابِعِكَ (٤٤ مَرَّةً) مِنَ ٱلاِسْمِ وَتَذْكُرَ ٱلدَّعْوَةَ ثُمَّ تَرْسُمَ فِي السُّبْحَةِ وَاحِدَةً ثُمَّ تَتْلُوَ ٱلاِسْمَ ثَانِياً فِي أَصَابِعِكَ (٤٤ مَرَّةً)، وَتَذْكُرَ ٱلدَّعْوَةَ عَقِبَهُ ثُمَّ تَرْسُمَ فِي ٱلسُّبْحَةِ ثَانِياً وَهٰكَذَا تَفْعَلُ حَتَّى تُكَمِّلَ عَشَرَةَ أَدْوَارٍ فِي ٱلسُّبْحَةِ وَقَدْ كَمَّلْتَ ٤٤ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنَ ٱلاِسْمِ وَمِنَ ٱلدَّعْوَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مُتَوَالِياً وَلَا تَشْتَغِلْ بِشَيْءٍ دُونَهَا مَا عَدَا ٱلْفَرْضَ وَالضَّرُورِيَّاتِ وَإِذَا لَمْ يُسْتَجَبْ فِي ٱلْأُولَى تَعْمَلُ ثَانِياً وَثَالِثاً حَتَّى تُسْتَجَابَ ٱلدَّعْوَةُ وَهٰذَا وِرْدُهَا ٱلْأَكْبَرُ ٱنْتَهَى.

قُلْتُ: وَلَهُ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَعَنَّا بِه أَدْعِيَّةٌ وَأَذْكَارٌ تَحْوِي أَسْرَاراً وَأَنْوَاراً، وَتَوَجُّهَاتٌ تُكْتَبُ بِنُورِ ٱلْأَحْدَاقِ لا تُكْتَبُ فِي ٱلْأَوْرَاقِ وَإِنَّمَا تُذْكَرُ مُشَافَهَةً لِمَنْ أَحْسَنَ أَدَبَهُ وَفَاقَ، وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ ٱلْمُوَفِّقُ بِمِنِّهِ لِلصَّوَابِ وَإِلَيْهِ سُبْحَانَهُ ٱلْمَرْجِعُ وَٱلْمَآبُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وَتَخْتِمُ مَجْمُوعَ هٰذِهِ ٱلْأَوْرَادِ ٱلْغُرَرِ وَٱلْيَوَاقِيتِ ٱلدُّرَرِ بِالصَّلَاةِ ٱلْمُسَمَّاةِ بِالنَّرْجِسَةِ ٱلْعَنْبَرِيَّةِ فِي ٱلصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ، تَأْلِيفِ شَيْخِ ٱلإِسْلَامِ وَقُدْوَةِ ٱلْأَنَامِ حَامِلِ لِوَاءِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْعِرْفَانِ ٱلْمَخْصُوصِ حَيّاً وَمَيِّتاً بِرَحْمَةِ ٱلصَّرِيخِ وَإِغَاثَةِ ٱللَّهْفَانِ، نَاصِرِ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلأَحْمَدِيَّةِ وَحَامِي ذِمَارِهَا وَمَطْلَعِ شُمُوسِهَا وَأَقْمَارِهَا أَبِي إِسْحَاقَ ٱلشَّيْخَ سِيِّدِي إِبْرَاهِيمَ ٱلرِّيَاحِيِّ ٱلتُّونِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ:

الصلاة النرجسية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلَّمَ.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْقُدُّوسِ فِي غَيْبِ ٱلْهَاهُوتِ ٱلْمُتَجَلِّي بِالأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ فِي حَضْرَةِ ٱللَّاهُوتِ، ٱلْمَعْبُودِ فِي عَوَالِمِ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلنَّاسُوتِ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱنْبَسَطَتْ فِيهِ هٰذِهِ ٱلْمَرَاتِبُ ٱلْخَمْسُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ جِنٍّ وَإِنْسٍ، فَهٰذِهِ صَلَوَاتٌ جَيِّدَاتٌ أَنْوَارُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ فِيهَا مِنَ ٱلْأَسْرَارِ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ سَمَّيْتُهَا:

(النرجسة العنبرية في الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ)

قَصَدْتُ بِذٰلِكَ خِدْمَةَ حَضْرَةِ سَيِّدِ ٱلْوُجُودِ وَمَعْدَنِ

ٱلْحَقَائِقِ وَٱلشُّهُودِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ جِبَالِ ٱلدِّينِ ٱلشَّوَامِخِ وَأُصُولِهِ ٱلرَّوَاسِي ٱلرَّوَاسِخِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ وَسَعْدَيْكَ ٱمْتِثَالاً لِأَمْرِكَ وَمَحَبَّةً لِرَسُولِكَ وَتَعْظِيماً لِقَدْرِهِ وَتَشَبُّثاً بِأَذْيَالِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا أَحَدُ بِغَيْبِ ٱلْهُوِيَّةِ ٱلَّذِي ٱسْتَأْثَرْتَ بِعِلْمِهِ ٱلَّذِي هُوَ ٱسْمُكَ ٱلْأَعَزُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُسْتَوْدَعِ سِرِّكَ، وَمُسْتَقَرِّ أَمْرِكَ كَنْزِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْحَامِلِ لِتَجَلِّيكَ ٱلْأَعْظَمِ أَوَّلِ مُلَبٍّ لِدَعْوَتِكَ وَأَسْبَقِ مُنْقَادٍ لِأَمْرِكَ ٱلْحَدِّ ٱلْأَوْسَطِ رُوحِ كُلِّ كَائِنِ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي بِهِ ظَهَرَ وُجُودُكَ، وَٱنْصَدَعَ فَجْرُ لَيْلِ ٱلْغَيْبِ فِي آفَاقِ ٱلتَّنَزُّلَاتِ إِلَى أَنْ صَارَ ٱلْأَوَّلُ آخِراً وَٱلْبَاطِنُ ظَاهِراً صَلَاتَكَ ٱلَّتِي بِدَوَامِهَا يَسْتَمِدُّ ٱلْقَلَمُ وَيَجْرِي فِي ٱللَّوْحِ بِمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ صَلَاةً بِهَا تَنْبَسِطُ

رَحْمَتُكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى أَسْرَارِنَا وَعُقُولِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنُفُوسِنَا، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَّا حَتَّى نَتَأَهَّلَ لِرُؤْيَتِهِ وَنَغْرَقَ فِي بِحَارِ مَحَبَّتِه وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

ٱللَّهُمَّ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ، أَسْأَلُكَ خَاضِعاً ذَلِيلاً بِالْهَوِيَّةِ ٱلَّتِي هِي قَائِمَةٌ بِكُلِّ هُوِيَّةٍ بَلْ هِيَ هِيَهْ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ صَلَاةً خُصُوصِيَّةً قُدْسِيَّةً تَمْتَدُّ مِنْهَا رَقَائِقُ لُطْفَانِيةٌ إِلَى حَقِيقَتِي ٱلرُّوحَانِيَّةِ فَتَرُدُّهَا إِلى حَقِيقَتِهَا ٱلْأَصْلِيَّةِ رُجُوعَ ٱلْبَعْضِيَّةِ إِلى ٱلْكُلِيَّةِ حَتَّى تَفْنَى فِي مَحَاسِنِهَا ٱلْجَمْعِيَّةِ، وَتَلْتَذَّ بِأَذْوَاقِهَا ٱلشَّهْدِيَّةِ ٱلْوَصْلِيَّةِ فِي مَقَامَاتِهَا ٱلصِّدِّيقِيَّةِ ٱلشُّهُودِيَّةِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ مَالِكَ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٱلْمُؤْمِنَ ٱلْمُهَيْمِنَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلأُ ٱلْأَكْوَانَ أَنْوَارُهَا وَتَمُدُّ ٱلْأَدْوَارَ أَسْرَارُهَا وَتُنْبِتُ ٱلْمَحَبَّةَ وَٱلْمَعْرِفَةَ فِي أَرَاضِي قُلُوبِنَا ٱلْجَدْبَةِ أَمْطَارُهَا صَلَاةً مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِكَ وَنُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ تَنْجَذِبُ بِهَا إِلَيْهِ رَقَائِقُنَا ٱنْجِذَابَ ٱلْحَدِيدِ

لِلْمِغْنَاطِيسِ وَيَنْجَلِي عَنْ لَطَائِفِنَا مَا غَشِيَهَا مِنْ ظُلَمِ ٱلْحَنَادِيسِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

ٱللَّهُمَّ يَا سَمِيعُ يَا سَرِيعُ يَا سَلَامُ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِعَقْلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبِقَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِذَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبِجَسَدِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَبِشَأْنِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلصَّلَاةَ ٱلَّتِي أَنْتَ أَهْلُ إِهْدَائِهَا وَهُوَ أَهْلُ قَبُولِهَا، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً ٱنْتَشَرَ بِهَا ٱلطَّيُّ وَصَارَ لِلْوُجُودِ بِهَا فِيٌّ وَتَدَرَّجَ فِي ٱلْمَظَاهِرِ إِلَى ذَاتِهِ ٱلَّذِي هُوَ عَرْشُ ٱسْتِوَاءِ ٱلْكَمَالِ فَأَعْرَبَ بِجَوَامِعِ كَلِمٍ لَيْسَ مَعَهَا عِيٌّ وَلَا لَيٌّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتُسَلِّمَ تَسْلِيماً.

ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا قَيُّومُ يَا قَدِيرُ بِمَا تَعْلَمُهُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ وَشَأْنِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَحْبُوبِكَ ٱلْأَوَّلِ وَمُحِبِّكَ ٱلْأَكْمَلِ، ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَهُ لِفَتْحِ أَقْفَالِ جُودِكَ وَٱجْتَبَيْتَهُ لِوَضْعِ أَسْرَارِ وُجُودِكَ صَلَاةً جَمَالِيَّةً ٱنْبِسَاطِيَّةً تَتَشَعْشَعُ فِي قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنُفُوسِنَا

أَنْوَارُهَا، وَتَمْتَزِجُ بِكُلِّيَّتِنَا وَأَسْرَارِنَا أَسْرَارُهَا وَتَنْشُلُنَا مِنَ ٱلْأَوْحَالِ إلى مُرْتَقَىٰ ٱلْكَمَالِ حَقَائِقُهَا وَتَجْذِبُ لَطَائِفَنَا إِلى الاِسْتِغْرَاقِ فِي ذٰلِكَ ٱلْجَمَالِ رَقَائِقُهَا حَتَّى نَنْصَبِغَ بِالْفَنَاءِ فِي أَحْدِيَّةِ وُجُودِهِ وَنَسْتَقِرَّ خَالِدِينَ فِي جَنَّةِ شُهُودِهِ، ٱلَّذِي لَا ظَمَأَ بَعْدَ وُرُودِهِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا كَافِي يَا كَفِيلُ يَا كَبِيرُ بِكَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا ٱلَّتِي بَرَزَ عَنْهَا كُلُّ كَائِنٍ بَلْ بِأَحَدِيَّتِكَ ٱلَّتِي لا ثُبُوتَ مَعَهَا لِسِوَاكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ إِثْبَاتُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مَجْلَاكَ ٱلْأَتَمِّ ٱلْمُتَلَقِّي نُورَ ٱلْقِدَمَ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ ٱلْكَمَالِ ٱلْأَعَمِّ، بِإِدَامَةِ إِفَاضَةِ مَدَدِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تُحِبُّهَا يَدُومُ بِهَا جُودُكَ عَلَى كُلِّ أَهْلِ وُجُودِكَ وَيَسْتَقِرُّ بِهَا فِي مَرْكَزِ ظُلْمَانِيَّةِ عَوَالِمِنَا وَسُفْلِيَّةِ أَطْوَارِنَا جَاذِبٌ نُورَانِيٌّ وَمُزْعِجٌ شَوْقَانِيٌّ إِلَى حَيْثُ يَبْقَى ٱلْبَاقِي وَيَفْنَى ٱلْفَانِي، لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَفْنَى ٱلْعَبْدُ وَيَبْقَى ٱللَّهُ ثَلَاثاً.

ٱللَّهُمَّ يَا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ وَيَا

حَقٌّ وَيَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا أَعْظَمَ مِنْ سُؤَالِكَ بِكَ، أَنْ تَزِيدَ ٱلْحَقِيقَةَ ٱلْمُحَمَّدِيَّةَ إِمْدَاداً يَلِيقُ بِاسْمِكَ ٱلْجَامِعِ وَعَطَائِكَ ٱلْوَاسِعِ حَتَّى تَتَّسِعَ لِلْإِفَاضَةِ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ ٱلْمِسْتَمِدَّةِ مِنْ عَذْبِ بُحُورِهَا ٱلْمُمِدَّةِ لِأَشْجَارِ ٱلْعَوَالِمِ بِمَعِينِ رَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ صَلَاةً نَسْتَعْذِبُهَا لِإِرْوَاءِ قُلُوبِنَا ٱلْعِطَاشِ، مِنْ مُشَاهَدَةِ وَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلتَّسْلِيمِ.

ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ، بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى ٱلْوَاسِطَةِ فِي سَرَيَانِ لُطْفِكَ فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ إِذْ أَنْتَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَاماً نَسْتَحِقُّ بِهِمَا بِمِنَّكَ وَكَرَمِكَ لُطْفاً يَسْتَوْلِي عَلَى لَطَائِفِنَا وَكَثَائِفِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ كَمَا أَنَّهُ لَا وُجُودَ لِسِوَاكَ يَا نُورَ ٱلنُّورِ أَنْتَ مُنَوِّرُ أَحْلَاكِ ٱلْعَدَمِ بِتَجَلِّي نُورِكَ، فَأَسْرِجْ نُورَكَ فِي سِرِّي وَعَقْلِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَقَلْبِي وَجَسَدِي وَكُلِّي وَبَعْضِي، حَتَّى لَا أَكُونَ إِلَّا نُوراً وَفِي نُورِكَ ٱلْأَحَدِيِّ مَغْمُوراً كَيْ أُوَحِّدَكَ تَوْحِيدَ

ٱلْعَارِفِينَ وَأَعْبُدَكَ عِبَادَةَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلْأَمْرُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيمُ بِأَحَبِّ مَا بِهِ تُسْأَلُ، وَأَعْظَمِ مَا بِهِ تُجِيبُ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْكُلِّيَّةِ أُمِّ ٱلْحَقَائِقِ بِأَسْرِهَا ٱلَّتِي هِيَ عَيْنُ ٱلْعَيْنِ ٱلْجَامِعَةُ لِكُلِّ كَمَالٍ ٱخْتَصَّتْ بِهِ أَوْ فَصَّلْتَهُ فِي مَجَالِيكَ وَفَرَّعْتَهُ فِي عَوَالِمِكَ بَعْدَ مَا أَصَّلْتَهُ بِهَا فَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ عَلَى سَبِيلِ ٱلْعُمُومِ ٱلْحَقِيقِيِّ رَاجِعاً إِلَيْنَا ٱبْتِدَاءً وَٱنْتِهَاءً رُجُوعَ ٱلْمِسْتَمِدِّ لِلْمُمِدِّ وَٱلْبَعْضِ لِلْكُلِّ وَٱلْفَرْعِ لِلْأَصْلِ، وَلِذٰلِكَ كَانَتْ حَقِيقَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ٱلَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَكَانَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ وَنَطَقَ بِعُمُومِ رِسَالَتِهِ إِلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ لِسَانُ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ وَٱسْتَوَتْ ذَاتُهُ ٱلْجَامِعَةُ عَلَى حَذَافِرِ ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْحُسْنِ ٱلْعَزِيزِ وَٱلْكَمَالِ ٱلْمَتِينِ وَجَاءَ بِمُتَّسِعِ بَحْرِ ٱلشَّرْعِ ٱلزَّخَّارِ ٱلَّذِي ٱمْتَدَّتْ عُلُومُهُ فِي جَمِيعِ ٱلْأَقْطَارِ لِيَعْلَمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ مِنْ

عَذْبِهِ ٱلْمَعِينِ، سُبْحَانَ ٱلْحَكِيمِ ٱلَّذِي رَمَزَ بِالشَّاهِدِ عَلَى ٱلْغَائِبِ تَلَطُّفاً فِي إِقَامَةِ ٱلْبَرَاهِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَعُمُّ وَتَخُصُّنَا بِمُنَاسَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ لِلْإِفَاضَةِ مِنْ تِلْكَ ٱلْجَمْعِيَّةِ حَتّى يَنْتَظِمَ ٱلشَّمْلُ ٱلْمَفْرُوقُ وَيَسْتَوْلَى ٱلْمَحْبُوبُ عَلَى ٱلْمَشُوقِ وَذٰلِكَ أَقْصَى مَا يَرْجُوهُ ٱلْمُحِبُّ ٱلصَّدُوقُ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يس: ١، ٢]، وَبالٓمَ وبالٓمَ وبالٓمَصَ وبالٓرَ وبالٓرَ وبالٓمَر وبالٓرَ وبالٓرَ وَبكٓهيعٓصَ وبطهَ وبطسم وبطس وبطسم وبالٓمَ وبالٓمَ وبالٓمَ وبالٓمَ وبص وبحٰمٓ وبحٰمٓ وبحٰمٓعٓسٓقٓ وبحٰمٓ وبحٰمٓ وبحٰمٓ وبحٰمٓ وبق وبن وَٱلْقَلَمِ، وبِجَمِيعِ سُوَرِ ٱلْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ وَمَبَانِيهِ وَمَعَانِيهِ وَظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَمَطْلَعِهِ وَمَقْطَعِهِ وَشَأْنِهِ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً يَعْكِسُ شُعَاعُ شَمْسِ إِمْدَادِهَا عَلَى مِرْآةِ بَاطِنِي وَيَمْتَدُّ مِنْهُ إِلَى ظَاهِرِي نُورٌ أَسْتَضِيءُ بِهِ فِي سُلُوكِ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ، حَتَّى

أَكُونَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْكَ، وَحَتَّى تَتَوَلَّى أَمْرِي بِيَدِكَ تَوَلِّي ٱلْكِرَامِ عَلَيْكَ ٱلْمَحْبُوبِينَ عِنْدَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَسْأَلُكَ يَا صَادِقَ ٱلْوَعْدِ بِصَ وَٱلْقُرْآنِ ذِي ٱلذِّكْرِ، وَبِالصِّدْقِ ٱلَّذِي تَوَحَّدْتَ بِهِ وَكُلُّ صِدْقٍ صَادِقٍ فَإِنَّهُ بِهِ وَمِنْهُ أَنْ تُصَدِّقَ عَلَيْكَ ظَنِّي وَتُحَقِّقَ أَمَلِي فِي أَنْ تَتَجَلَّى عَلَيَّ بِأَكْمَلِ ٱلْحَقَائِقِ بِرَقَائِقَ سُرْيَانِيَّةٍ، تَجَلِّيّاً يَأْخُذُنِي عَنِّي مَصْحُوباً بِلُطْفِ ٱللَّطِيفِ يَسْتَوْلِي عَلَى لَطَائِفِي ٱسْتِيلَاءً يَتَمَحَّضُ لَكَ فِيهِ ٱلتَّوْحِيدُ ٱلَّذِي تَرْضَاهُ وَتَرْضىٰ بِهِ عَنِّي وَيَرْتَفِعُ بِهِ ٱلْبَيْنُ ٱلَّذِي ٱقْتَضَتْهُ حِكْمَتُكَ وَٱنْتَظَمَ بِهِ غَامِضُ قُدْرَتِكَ. فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً وَسَلَاماً يُوجِبَانِ رِضَاهُ ٱلْأَكْمَلِ وَعَطْفَهُ ٱلَّذِي إِيَّاهُ أَسْأَلُ كَمَا أَنَّهُمَا مِنْكَ أَوْجَبَا لَهُ تَمَامَ خَلْقِهِ وَخَلَائِقِهِ فَجَاءَ كِتَاباً مَا فَرَّطْتَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَعَالِماً بَسَطْتَ مِنْ حَقِيقَتِهِ ٱلَّتِي هِيَ مَادَّةُ ٱلْأَكْوَانِ كُلَّ عَالَمٍ وَلَخَّصْتَ فِي ذَاتِهِ ٱلَّتِي هِيَ مَرْكَزُ سِرِّكَ ٱلْأَكْبَرِ مَا ٱنْبَسَطَ مِنْ حَقِيقَتِهِ، فَكَمُلَ بِهَا ٱلْجَلَاءُ وَٱلْاسْتِجْلَاءُ، ثُمَّ عَرَجْتَ بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَبِحَقِّ هٰذَا ٱلتَّنزُّلِ ٱلْخَفِيِّ وَٱلْعُرُوجِ ٱلْجَلِّي ٱرْحَمْنِي بِشُهُودِهِ ٱلَّذِي هُوَ شُهُودُكَ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ رَحْمَةً تَغْسِلُ بَاطِنِي مِنْ نَجَاسَةِ ٱلْإِخْلَافِ إِلَى أَرْضِ ٱلنَّفْسِ وَتُحَلِّي صَدْرِي بِالاِنْجِيَاشِ ٱلْكُلِّيِّ إِلَى حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، يَا أَللَّهُ يَا هُوَ يَا مَالِكُ يَا سَمِيعُ يَا قَادِرُ يَا كَافِي يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، يَا صَادِقَ ٱلْقِيلِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلاً أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَزِيرٍ وَٱلْمُدَبِّرُ ٱلْغَنِيُّ عَنِ ٱلْمُعِينِ وَٱلْمُشِيرِ وَٱلْحَاضِرُ ٱلَّذِي كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ وَٱلْخَبِيرُ ٱلْغَنِيُّ عَنِ ٱلتَّعْبِيرِ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ ٱلَّذِي لا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ وَبِكهيعص حم عسق، أَغْنِنِي بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَتَولَّ أَمْرِي بِيَدِكَ وَٱجْمَعْنِي بِخَيْرِ عِبَادِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَهِّرْنِي بِأَسْرَارِ قُدْسِكَ حَتَّى أُصْلُحَ لِلْوَصْلِ بَعْدَ ٱلْفَصْلِ وَأَعْطِنِي مَعَ ذَلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهِ مِنْ كُلِّ مَا لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ ٱلْوَاسِعُ ٱلْمُوَسَّعُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ، وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً

كَثِيراً، كثِيراً إلى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

ثُم تُنْشِدُ هٰذِهِ ٱلْأَبْيَاتَ:

عَلَى بَابِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَوْقَفَنِي قَصْدِي
لِعِلْمِي بِأَنْ ٱلْمُصْطَفَى وَاسِعُ ٱلرِّفْدِ
وَقَدْ جِئْتُهُ لا عِلْمَ عِنْدِي وَلا تُقَىً
وَلٰكِنَّ كُلَّ ٱلْخُبْثِ يَا سَيِّدِي عِنْدِي
فَيَا مَنْ وُجُودُ ٱلْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا
بِهِ أَتَرَى غَيِّي وَعِنْدَكُمْ رُشْدِي
وَنَفْحَةُ جُودٍ مُنْكَ يَا أَجْوَدَ ٱلْوَرَى
لَعَمْرِيَ وَجْدٌ مَا لَهُ بَعْدُ مِنْ فَقْدِ
تَوَسَّلْتُ بِٱلصِّدِّيقِ خِلْكَ وَٱلَّذِي
مِرَاراً أَتَى ٱلتَّنْزِيلُ وِفْقَ ٱلَّذِي يُبْدِي
عُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ مَنْ حَيِيَتْ لَهُ
مَلَائِكُ فَاسْتَحَيْتُ مِنْ وِجْهِهِ ٱلْوَرْدِي
وَحَمْزَةَ وَٱلْعَبَّاسِ وَٱلصَّحْبِ كُلِّهِمْ
وَلا سِيَّمَا آلٌ خُصُوصاً ذَوِي وُدِّي

أَبَا حَسَنٍ بابَ ٱلْعُلُومِ وَمَنْ أَتَى
بَنُوهُ بُحُوراً عَذْبُهَا دَائِمُ ٱلْمَدِّ
بِهِمْ جِئْتُ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى مُتَوَسِّلاً
أَرَى أَنَّنِي أَلْحَحْتُ فِي مَطْلَبِي جُهْدِي
وَحَاشَا لَهُمْ أَنِّي أَخِيبُ وَقَدْ أَتَى
بِأَسْمَائِهِمْ نَظْمِي فَرَائِدَ فِي عِقْدِ
أَدْرَتُ بِهِمْ أَفْلَاكَ أَمْرِي كَمَا تَرَى
بُرُوجاً وَلٰكِنْ كُلُّهَا مَطْلَعُ ٱلسَّعْدِ
هُمُ حَسَن ثُم ٱلْحُسَيْنُ وَنَجْلُهُ
عَلِيُّ ٱلذِي زَانَ ٱلْعِبَادَةَ بِالزُّهْدِ
وَبَاقِرُ عِلْم وَهُوَ وَالِدُ جَعْفَرٍ
أَبُو ٱلْكَاظِمِ ٱلقِرْمِ ٱلْهُمَامِ بِلَا جَحْدِ
عَلِيُّ ٱلرِّضىٰ ثُمَّ ٱلْجَوَادُ مُحَمَّدٌ
عَلِيُّ ٱلتُّقىٰ وَٱلْعَسْكَرِيُّ أَبُو ٱلْمَهْدِي
وَسَيِّدُنَا ٱلْمَهْدِي ٱلَّذِي سَوْفَ تَنْجَلِي
بِهِ ظُلُماتُ ٱلْجَوْرِ وَٱلزَّيْغِ عَنْ حَدِّ

فَهَا أَنَا مُدْلٍ يَا كَرِيمُ بِجَاهِهِمْ

وَحَاشَا لَهُمْ أَنِّي أُقَابَلُ بِالرَّدِّ

وَصَلَّى عَلَيْكَ ٱللَّهُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وَسَلَّمَ تَسْلِيماً تَقَدَّسَ عَنْ عَدِّ

وَآلِكَ وَٱلْأَصْحَابِ طُرّاً وَتَابِعٍ

وَبَعْدُ: فَذَا ذُلِّي لِجُدْوَاكَ يَسْتَجْدِي

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَكُلِّ مَنْ شَهِدَ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ، إِلَى جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ يَا سَيِّدِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْ عَيْنِ ٱلذَّاتِ حَيْثُ لا اسْمَ وَلا رَسْمَ، ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَشْيَاعِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْعَلِيَّةِ ٱلْجَامِعَةِ لِكُلِّ صِفَةٍ كَمَالِيَّةٍ وَاسْمِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، مِنْ حَضْرَةِ ٱلذَّاتِ ٱلَّتِي هِيَ مُنْقَطِعُ ٱلْإِشَارَاتِ عَلَى حَقِيقَتِكَ ٱلَّتِي هِيَ رُوحُ حَيَاةِ ٱلْوُجُودِ ٱلْمِسْتَمِدِّ مِنْهَا ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلَى ٱلْكَاتِبُ بِإِفَاضَةِ حَقَائِقِ

ٱلْعَوَالِمِ فِي ٱللَّوْحِ ٱلْكُلِّي جَمِيعَ ٱلرَّقَائِقِ وَٱلدَّقَائِقِ وَكُلَّ مَا خَلَقَهُ ٱلْحَقُّ وَمَا هُوَ خَالِقٌ ثُمَّ سَرَى ذَلِكَ ٱلْمَدَدُ فِي ٱلْمَرَاتِبِ عَلَى ٱنْبِسَاطِ كَثْرَتِهَا إلى أنِ ٱجْتَمَعَ تَفَرُّقُهُ فِي ذَاتِهِ ٱلْجَامِعِ ٱلذي هُو سَبَبُ ٱلْكَوْنِ إِرَادَةً وَقَصْداً وَنَتِيجَتُهُ ٱلَّتِي نُظِمَتْ مُقَدِّمَاتُ ٱلْعَوَالِمِ لِأَجْلِهَا عِقْداً.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ هَبْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجَلَّ مَا تَهَبُ مِنَ ٱلتَّقْرِيبِ وَٱمْنَحْهُ أَكْبَرَ مَا تَمْنَحُهُ أَهْلَ ٱلتَّحَبُّبِ وَٱلتَّحْبِيبِ وَزِدْهُ مِمَّا يَلِيقُ بواسع عَطَائِكَ مَا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ ٱلرُّوحِ ٱلنُّورَانِيِّ وَٱلْجَسَدِ ٱلظُّلْمَانِيِّ بِحِكْمَتِكَ ٱلْبَالِغَةِ ٱلَّتِي تَدِقُّ عَنْ أَنْظَارِ ٱلْأَذْكِيَاءِ وَقُدْرَتِكَ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلتِي لا يَتَعَاصَى عَلَيْهَا شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قصيدة دعاء

وَعَدْتَ ٱلَّذِي يَدْعُو وَهَا أَنَا سَيِّدِي
دَعَوْتُكَ مُضْطَراً وَأَنْتَ سَمِيعُ
وَحَقَّقْتُ يِأْسِي مِنْ سِوَاكَ لِفَقْرِهِ
وَجِئْتُكَ مُحْتَاجَاً فَكَيْفَ أَضِيعُ
وَنَادَيْتُ وَٱلآمَالُ فِيكَ قَوِيَّةٌ
وَقَلْبِيَ مِنْ ضَرْبِ ٱلذُّنُوبِ وَجَيعُ
وَفِي عَمَلِي سُقْمٌ وَعِلْمِيَ شَهْوَةٌ
وَفِي ٱلصَّدْرِ رَوْعٌ لِلْحِسَابِ مَرُوعُ
أَتَطْرُدُنِي عَنْ بَابِ فَضْلِكَ سَيِّدِي
وَرَوْضُكَ لِلْعَافِي ٱلْفَقِيرِ مَرِيعُ
وَكَيْفَ يُرَى ظَنِّي لَدَيْكَ مُضَيَّعَا
وَعِنْدِي عَلَى طَرْدِي إِلَيْكَ رُجُوعُ

وَهَلْ لِيَ مِنْ مَوْلًى سِوَاكَ أَرُومُهُ
تَعَالَيْتَ وَصْلِي مِنْ سِوَاكَ قَطِيعُ
وَأَيُّ نَوَالٍ غَيْرَ فَضْلِكَ يُرْتَجَى
وَأَيُّ حِمَىً إِلَّا حِمَاكَ مَنَيعُ
لَئِنْ حَجَبَتْنِي عَنْ نَوَالِكَ زَلَّةٌ
تَلَظَّتْ لَهَا مِنِّي حَشًا وَضُلُوعُ
وَأَخْلَدَنِي مِنْهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ شَهْوَةٌ
وَقَهْقَرَنِي وَجْدٌ بِهَا وَوُلُوعُ
فَمَا بِيَدِي حَوْلٌ وَلَا لِيَ حِيلَةٌ
سِوَى أَنَّنِي نَحْوَ ٱلدُّعَاءِ سَرِيعُ
بِإِذْنِكَ تَوْفِيقِي وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ
إِذَا لَمْ تُوَفِّقْنِي فَكَيْفَ أُطِيعُ
أَسُوفُ بِالْإِقْلَاعِ قَلْباً مُقَلَّباً
وَعَالِمَ حِلْمٍ مِنْكَ فِيكَ طَمُوعُ
وَقَدْ صَدَّنِي عَنْ ذَاكَ قَلْبٌ مُغَفَّلٌ
لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَاهُ وُقُوعُ

عَسىٰ أَثَرَ ٱلْعِصْيَانَ بِالذَّنْبِ يَنْمَحِي
وَلِلَّهِ في أَهْلِ ٱلرَّجَاءِ صَنِيعُ
فَكَمْ سَعَةٍ وَافَتْ عَلَى حِينِ شِدَّةٍ
وَقَدْ يُرْتَجَى بَعْدَ ٱلْغُرُوبِ طُلُوعُ

ٱنْتَهَتْ ٱلنَّرْجَسَةُ ٱلْعَنْبَرِيَّةُ فِي ٱلصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ بِحَمْدِ ٱللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ ٱلْجَمِيلِ وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

فهرس المحتويات

تعريف ٣
ٱلأَوْرَادُ ٱلِلاخْتِيَارِيَّةُ ٨
ٱلصَّلَاةُ ٱلْغَيْبِيَّةُ ١١
ٱلْحِرْزُ ٱلْيَمَانِي ١٣
حزب المغني ٢٩
سورة القدر ٣٣
وَمِنْهَا: سورة الإخلاص ٣٣
حزب البحر ٣٥
الأسماء الإدريسية ٣٩
كمال الأسماء ٤٢
ومن أوراده العظيمة العديمة النظير ٤٢
وَمِنْ أَوْرَادِهِ صلاة رفع الأعمال وهي ٤٣
ومن أوراده رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به ٤٣

وظيفة اليوم والليلة ٤٤
المسبعات العشر ٤٦
وَمِنْ أَوْرَادِهِ رضي الله تعالى عنه وأَرضاه وعنا به ٤٩
وَمِنْ أَوْرَادِهِ دبر الصلوات ٤٩
آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ ٥٣
أدعية مفيدة ٥٥
دعاء لجميع المطالب ٥٨
استغفار لجميع الذنوب ٦٤
الصلاة النرجسية ٧٦
(النرجسة العنبرية في الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ) ٧٦
قصيدة دعاء ٩٠